تعرض المراهقين لأفلام ومسلسلات التليفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة

د/ أحمد أحمد عثمان(*)

مقدمــة :

تعد الدراما التليفزيونية من أهم المضامين التي يقبل عليها الجمهور[1] ، كما تمثل أحد أهم الأنشطة الاتصالية في التليفزيوين ، إذ تضاعفت المساحات الزمنية المخصصة لها بالقنوات التليفزيونية [2].

وتعتبر الأشكال الدرامية من أكثر الأشكال الفنية وصولاً إلي المشاهد، نتيجة لأنها تحاكي قضايا ومشكلات المجتمع وتعبر عنها بعمق كبير، وتكشف دائما للمشاهد ما يحيط به من مشكلات وقضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية [3]، وبذلك تعد دراما التليفزيون قوة حقيقية يمكن أن تعمل علي تعزيز نظام القيم في المجتمع، كما يمكنها أن تقدم للمشاهد كيفية التصرف في مواقف معينة ، وأن تضفي الشرعية علي السلوك المرغوب وأن تنفيها عن غيره من السلوك [4]، وبذلك فإنها تؤثر في تشكيل إدراك الأفراد واتجاهاتهم المستقبلية وعلاقاتهم بالآخرين[5]

وإذا كان المراهقون يمثلون قطاعاً سكانياً من أهم قطاعات المجتمع ، حيث تتكون ملامح شخصية الفرد في مرحلة المراهقة التي تنمو فيها مداركه وانطباعاته وتصوراته عن الأشياء وعن الآخرين بما يمكنه في المستقبل من امتلاك الجانب الأكبر من طاقات المجتمع وقدراته الإنتاجية والفكرية؛ فإن ما يمكن أن يتعرض له المراهقون من زعزعة في استقرار القيم لديهم بما قد يؤثر علي اتجاهاتهم نحو المفاهيم المتنوعة في المجتمع ، ومن فهم خاطئ لها بما لا يتفق مع ظروف المجتمع المصري والقيم والمبادئ الراسخة لديه، يمثل مشكلة هامة يجب تضافر الجهود كافة للتصدي لها .

ويختلف علماء النفس في تحديد مرحلة المراهقة إلا أن غالبية الباحثين يتفقون علي أن الفترة من 11 إلي أقل من 20 سنة تدخل في إطار هذه المرحلة [6]. كما يتفق الباحثون علي أن ملامح شخصية الفرد متضمنة الجانب الاجتماعي تبدأ في التكوين خلال السنوات من 15 إلي 21سنة [7]، وتدخل غالبية هذه السنوات في إطارمرحلة المراهقة .

وتمثل المراهقة فترة تغيرات كبيرة في النمو حيث يتعامل الفرد فيها مع العديد من المتغيرات [8]. ويميل المراهق إلي التحرر من القيود المفروضة عليه وممارسة أنواع متعددة من الأنشطة والدخول في تجارب اجتماعية جديدة وإقامة صداقات وعلاقات وثيقة مع غيره من المراهقين يكتسب منها المزيد من الخبرات في التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم [9] .

(*) مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة المنصورة .

وفي هذا الإطار تبرز أهمية عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد خلال مرحلة المراهقة، "ويقصد بالتنشئة الاجتماعية تلك العمليات التي تجعل الفرد واعياً ومستجيباً للمؤثرات الاجتماعية، وما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط ، وما تفرضه من واجبات علي الفرد؛ حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ويسلك مسلكهم في الحياة " [10]، فالتنشئة الاجتماعية هي الطرق التي يتبنى بها الفرد قيم الجماعة ومعارفها واتجاهاتها وسلوكياتها [11] .

والتنشئة الاجتماعية للمراهق لها دورها في تشكيل المجتمع الأبوي علي وجه العموم، حيث قد تلعب الأسرة عبر التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تشكيل السلطة الأبوية ، إذ يكون الرجل دائما هو رب الأسرة, و العامل الأساسي فيها, ويؤدي ذلك لأن يقوم بدورة كمهيمن ومسيطر علي المرأة في كافة المجالات الخاصة, التي توفر لها الوعي والمعرفة, كالتعليم والعمل، فتقوم المرأة بدورها كزوجة وخادمة للمنزل, وهذا الدور هو الذي يتوقعه منها الجميع, حتي المجتمع[12].

وقد يكون للأسرة دور في تشكيل السلطة النسوية ، حيث يكون دور المرأة هو الدور الحاسم, وهنا تلعب الأسرة عبر التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تكوين شخصية المرأة وفي توجيه سلوكها وتحديد معالم مستقبلها [13] ، حيث تدفع المرأة لأن تكون علي وعي بمسئولياتها ودورها وأن تسلك طريق الاستقلال والفردية وأن تجد طريق لخلق ذاتية خاصة بها[14] ، كما تساهم في تكوين العقلية النسوية لدي المرأة عن طريق تطوير مفهومها عن ذاتها كإنسانه وعن طريق تعلمها لكيفية أداءها الأدوار الاجتماعية المختلفة [15]، فالتنشئة الاجتماعية تلقن للنوعين إلا أنالطبيعة البيولوجية فرضت اختلافا في توزيع الأدوار [16] .

ويقع علي عاتق الأسرة الدور الأكبرفي عملية توزيع هذه الأدوارمن خلال القيام بوظائف الضبط الاجتماعي، وحماية الأعضاء الاقتصادية والنفسية، بالإضافة إلي الوظيفة العاطفية وتعني التفاعل العميق بين أعضاء الأسرة [17] ، إذ تعد الأنشطة المتعلقة بالأبوة والأمومة أساس التربية وكذلك أساس العلاقات والروابط بين أعضاء الأسرة[18] ، وترتبط هذه الأنشطة بسلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة ومجالات هذه السلطة وأسلوب ممارستها ، فهل يتم ممارستها بأسلوب ديمقراطي ؟ ام يتم تفويض احد أعضاء الأسرة بها ؟ أم تتم ممارستها بأسلوب دكتاتوري ؟

وفي هذا الإطار ترجع أهمية موضوع البحث إلي ما يشهده العالم والمجتمع المصري من تغيرات، وما يتبع ذلك من تأثير علي القيم والعادات الأصيلة في الأسرة المصرية بما أدي إلي ارتفاع الأصوات مطالبة بحماية الأسرة المصرية من التفكك والحفاظ علي القيم والسلوكيات الإيجابية داخلها [19]، كما أن المجتمع المصري وهو يواجه ظاهرة التغير الاجتماعي في حاجة إلي أن تعمل جميع وسائل الإعلام الجماهيرية وخاصة الراديو والتليفزيون علي الإسهام في هذا التغير حتى يتحقق التأثير المنشود علي الفرد والمجتمع [20] .

ومن هذا المنطلق يهدف البحث إليالتعرف علي إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة في أفلام ومسلسلات التليفزيون ، فضلاً عن دراسة مدي وجود علاقة بين إدراك هذا الواقع الرمزي واتجاهات المراهقين نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الواقع، والمتغيرات المؤثرة علي هذه العلاقة .

الإطار النظري للبحث:

يستمد البحث إطاره النظري من الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي،ومفهوم الاتجاه ومكوناته ، وذلك بما يفيد في إجراء البحث.

أولا : الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي:

تستمد الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي أصولها الفكرية من النظرية البنائية الاجتماعية (Social Constructionist Theory) والتي تقوم في جوهرها علي أننا عندما نتواصل مع الآخرين فإننا كأفراد في المجتمع لا نتحدث عن العالم المحيط بنا وفقط ، وإنما نساهم بشكل أساسي في خلق وبناء وتشكيل ملامح هذا العالم الاجتماعي الذي نعيش فيه[21].

وتفترض نظرية بناء الواقع الاجتماعي أن الأفراد يشتركون معاً في الإحساس بالواقع العام لهم وإن اختلفوا في الاستجابة له من خلال ما يتكون لديهم من نماذج تتضمن مجموعة من الأفكار عن الظواهر الاجتماعية المختلفة التي تتم الاستجابة لها والتفاعل معها تلقائياً [22].

وفي هذا الإطار يشير " أدوني " و " مين " (Adoni and Mane) إلي إمكانية التمييز بين ثلاثة أنواع من الواقع ، النوع الأول هو الواقع الاجتماعي الموضوعي وهو الواقع الموجود خارج الفرد[23] ، ويتم النظر إليه باعتباره الحقيقة والواقع الذي لا يحتاج لأي تأكيد[24]، والنوع الثاني هو الواقع الاجتماعي الرمزي (Symbolic Social Reality) ويتمثل في كل أشكال التعبير الرمزي عن الواقع الاجتماعي الموضوعي [25] ، ويرتبط بالإنسان ، أما النوع الثالث فهو الواقع الاجتماعي الذاتي(Subjective Social Reality) ويتكون نتيجة لدمج الواقع الموضوعي وتصويره الرمزي داخل وعي الفرد [26] .

وبذلك فأن الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي تقدم تفسيراً لتأثيرات وسائل الإعلام، وبوجه خاص التليفزيون ، وذلك في ضوء افتراض أن بناء الفرد لتصوراته الذاتية عن مجتمعه تكون نتيجة لتفاعل بين ما يقدمه التليفزيون من مضمون عن هذا المجتمع وبين ما يعيشه الفرد داخله.

ثانيا :مفهوم الاتجاه ومكوناته:

يحظي مفهوم الاتجاه باهتمام كبير من جانب الباحثين ، وعلي الرغم من عدم وجود تعريف علمي واحد متفق عليه للاتجاهات حتي الآن [27] ، إذ أن هناك

اختلافات واضحة بين وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه ؛ إلا أن معظم الآراء اتفقت علي أن الاتجاه يمثل مرحلة سابقة للاستجابة أو السلوك ، وعلي أن الاتجاه يتكون حول موضوع أو شخص أو شيء معين، وأنه يرتبط بالاستجابة أو السلوك بشكل تفصيلي أي من حيث الرفض أو القبول لأي مما سبق، وأن هناك ارتباط بين مكونات الاتجاه ؛ فالمكون المعرفي للاتجاه يؤثر علي المكون الوجداني الذي يؤثر بدوره علي الميل السلوكي نحو موضوع الاتجاه ، كما أن المكون الوجداني والميل السلوكي يتوقفان علي المكون المعرفي[28].

وتركز أكثر التعريفات شيوعا علي أن الاتجاه هو نظام ثابت من عناصر المعرفة والشعور والميل أو الاستعداد السلوكي [29] ، فالاتجاه له مكونات ثلاثة تتمثل في المكون المعرفي والمكون الوجداني والميل السلوكي ، ويشير المكون المعرفي إلي معتقدات وأفكار الشخص عن موضوع الاتجاه ، بينما يشير المكون الوجداني إلي الانفعالات والمشاعر الوجدانية التي توجد لدي الشخص نحو هذا الموضوع ، أما الميل السلوكي فيشير إلي استعدادات أو ميول الشخص للاستجابة نحو موضوع الاتجاه[30] .

وفي هذا الإطار يذهب " ويكر " (Wicker , 1969) إلي أن الاتجاهات هي استجابات متوافقه بدرجة من التنظيم والقدرة والتنبؤ ، وأنها متغيرات كامنة وعمليات داخلية تعطي توافقا واتجاهاً لاستجابة الشخص [31] وبالتالي فإن هذا التعريف يبقي علي المكونات الثلاثة للاتجاه (المعرفي والجداني والميل السلوكي) ولكنه يعتبرها معلومات يرتكز عليها الاتجاه [32] .

وبذلك يتبين مما سبق أن الصيغة أو الرؤية الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي ومفهوم الاتجاه بمكوناته الثلاثة تمثلان مجالين بحثيين هامين لدراسة دور التليفزيون في بناء الواقع الاجتماعي، وبالتالي يمكن استخدامها في دراسة دور الأفلام والمسلسلات التي يقدمها التليفزيون المصري في بناء هذا الواقع .

وتتم الاستفادة من الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي ومفهوم الاتجاه ومكوناته في دراسة تعرض المراهقين لأفلام ومسلسلات التليفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة الأب والأم داخل الأسرة،وذلك من خلال ما يلي:

- دراسة العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، والواقع الموضوعي الذاتي لسلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة ؛ وذلك علي اعتبار أن المضمون المقدم عبر هذه الأفلام والمسلسلات يمثل واقعاً رمزياً ، وأن عملية إدراك المراهقين لسلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة تُمثل عملية تشكيل الواقع الاجتماعي الذاتي لديهم .
- دراسة تأثير إدراك المراهقين للواقع الرمزي لنمط سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري علي العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقينللأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، وإدراكهم للواقع الذاتي لهذه السلطة .

- دراسة العلاقة بين إدراك المراهقين لسلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري (الواقع الرمزي الذي تقدمه الأفلام والمسلسلات) واتجاهات المراهقين نحو الواقع الموضوعي لهذه السلطة (ما ينبغي أن تكون عليه)

الدراسات السابقة :

تم الرجوع إلي العديد من الدراسات السابقة للاستفادة ببعض الجوانب التي تناولتها في إجراء هذا البحث ، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلي محورين يتم عرض الدراسات من خلالهما، وذلك كما يلي :

المحور الأول: دراسات سابقة اهتمت بالتعرض لأفلام ومسلسلات التليفزيون وعلاقته باتجاهاتالجمهور نحو الواقع الاجتماعي .

المحور الثاني: دراسات سابقة اهتمت بالعلاقات بين الآباءكما تعكسهاأفلام ومسلسلات التليفزيون.

المحور الأول: دراسات سابقة اهتمت بالتعرض لأفلام ومسلسلات التليفزيون وعلاقته باتجاهات الجمهور نحو الواقع الاجتماعي .

1- **دراسة انجي بهجت جمال لبيب (2017)** عن " صورة رجل القضاء في الدراما المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي الشباب الجامعي"، واهتمت الدراسة بالتعرف علي دور الأفلام والمسلسلات التليفزيونية في تكوين الصورة الذهنية لرجل القضاء لدي المشاهدين، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من الأفلام والمسلسلات التي تتناول أحداثها رجال القضاء ، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة عمدية قوامها 450 مفردة من الشباب بالجامعات المصرية ممن تتراوح أعمارهم 18من إلي 30 سنة .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعي عينة الدراسة للأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية العربية والصورة الذهنية لديهم عن رجل القضاء (33) .

2- **دراسة هاجر محمود محمد أبو زيد (2017)** عن " العلاقة بين التعرض للدراما التليفزيونية التاريخية ومستوي المعرفة بالتاريخ الإسلامي لدي الجمهور" ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي العلاقة بين التعرض للدراما التليفزيونية التاريخية ومستوي المعرفة بالتاريخ الإسلامي وأحداثه، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من الأفلام والمسلسلات التي تتناول التاريخ الإسلامي بلغ قوامها 8 مسلسلات، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة عمدية قوامها 400 مفردة بمحافظات القاهرة الكبري .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن النسبة الأكبر من المبحوثينعينة الدراسة يشاهدون الدراما التاريخية بشكل متوسط ، وأنهم يرون أن الدراما التاريخية تسهم في زيادة المعلومات التاريخية (34) .

3- **دراسة إيناس محمد علي الشيخ (2016)** عن " اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لمشكلة العنوسة في المجتمع المصري " ، واهتمت الدراسة برصد وتحليل اتجاهات الجمهورالمشاهد بالفعل للدراما التليفزيونية التي تناولت مشكلة العنوسة، والوقوف علي تقييمات الجمهور لها، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة بلغ قوامها 450 مفردة من مشاهدي التليفزيون من الجمهور المصري (25 سنة فأكثر) من محافظات القاهرة والمنوفية والمنيا .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي ارتفاع كثافة مشاهدة الجمهور للمواد الدرامية التليفزيوينة التي تتناول مشكلة العنوسة، وأن أكثرية المبحوثين يرون أن الدراما التليفزيوينة المصرية التي تناولت مشكلة العنوسة ساهمت إلي حد ما في التعريف بالمشكلة في المجتمع المصري (35) .

4- **دراسة ياسمين أحمد علي فؤاد (2015)** عن " معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب المصري في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل"، واهتمت الدراسة بالتعرف علي كيفية معالجة المضامين الدرامية لمشكلات الشباب الاجتماعية والاقتصادية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من الأفلام والمسلسلات بلغ قوامها 90 فيلما و3 مسلسلات، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن نسبة من يدركون واقعية مضمون أفلام ومسلسلات التليفزيون جاءت مرتفعة أو متوسطة لدي غالبية مفردات العينة، وإلي أن نسبة من يدركون الواقع الاجتماعي للشباب بشكل مشابه للواقع الدرامي جاءت مرتفعة أو متوسطة لدي غالبية مفردات العينة (36) .

5- **دراسة أماني محمود الأسود (2012)** عن " الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاساتها علي إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي أهم المضامين التي تقدمها الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية ، والتي تنعكس علي إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من المسلسلات المدبلجة من الفضائيات العربية علي قناتي MBC والحياة مسلسلات ، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة عمدية من المراهقين بالجامعات الحكومية والأزهرية بمحافظة الدقهلية .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين حجم المشاهدة والتوحد مع شخصيات الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية ، وكانت من أهم المشكلات التي تعاني منها الأسرة بالمسلسلات المدبلجة عينة

الدراسة غياب الوالدين، وكانت من أهم الأساليب في مواجهة المشكلات لوم الذات ثم أسلوب التمني ثم التنفيس الانفعالي (37) .

6- **دراسة شيرين الطوخي وجان براون Sherine & Jane (2010)** عن : غرس التليفزيون الرومانسية الحالمة وإدراك المراهقات لطبيعة العلاقات العاطفية بين الجنسين، واهتمت الدراسة باكتشاف العلاقة بين كثافة تعرض المراهقات للمضامين التليفزيونية الأجنبية التي تركز علي العلاقات الرومانسية بين الجنسين وتأثير ذلك علي معتقداتهن في حياتهن الخاصة، وتم إجراء الدراسة باستخدام منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 505 طالبة في الجامعات المصرية تتراوح أعمارهن ما بين (14-24) سنة .

وأشارت الدراسة في نتائجها إلي أن هناك علاقة ارتباطيه بين حجم التعرض ومدي التأثر بالمضامين الأجنبية وتكوين اتجاهات وتوقعات اجتماعية، كما خلصت النتائج إلي أن هناك علاقة ارتباطيه بين النزعة الدينية والرقابة الأسرية وبين حجم التعرض والتأثر بالمضمون المقدم(38) .

7- **دراسة عزة محمود ذكي (2009)** عن : " صورة الأم في الأفلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي ملامح وسمات الصورة التليفزيونية التي تقدمها الأفلام والمسلسلات للأمهات ، وتأثير ذلك علي إدراك الجمهور، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون 61 فيلم و 3 مسلسلات لمدة ثلاثة أشهر علي القناة الأولي بالتليفزيون المصري، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة من مشاهدي الدراما التليفزيونية في محافظة القاهرة الكبرى .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن الأسرة المفككة التي تنتمي إليها الأمجاءت في المرتبة الأولي، وجاءت الخلافات المستمرة بين الزوجين في المرتبة الأولي من بين المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها الأم ، ثم سيطرة الزوج وتحكمه ، ثم غياب الزوج بسبب السفر أو الطلاق أو الوفاة ،ثم صراع وتداخل الأدوار بين الزوجين (39) .

8- **دراسة مصطفي محمود زيدان (2009)** عن : " الأفلام السينمائية الرومانسية المقدمة في القنوات الفضائية وأنماط الارتباط العاطفي لدي المراهقين " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي العلاقة بين تعرض المراهقين للأفلام السينمائية التي تقدم مضامين رومانسية وتأثير ذلك علي أنماط الارتباط العاطفي لديهم ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من الأفلام الرومانسية المقدمة علي قناتي ميلودي أفلام وروتانا سينما ، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة عمديه قوامها 400 فرد من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15 – 17) سنة بمحافظتي القاهرة والدقهلية.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن من يشاهدون الأفلام السينمائية الرومانسية من أفراد العينة لمعرفة طريقة التعامل في المواقف الرومانسية في المقام الأول بينما جاء في المرتبة الثانية لأنها تقدم توعية ضد خطر الوقوع في الارتباط

العاطفي ، كما أن الغالبية العظمي من أفراد العينة يشاهدون الأفلام السينمائية الرومانسية (40).

9- **دراسة هبة محمد عفت (2008)** عن : " صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يقدمها التليفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي الملامح والسمات الأساسية للمرأة الريفية كما تعرضها المسلسلات العربية في التليفزيون المصري ، وما إذا كانت تعكس واقعها الاجتماعي وتأثير ذلك علي إدراك الجمهور، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحللي من خلال تحليل مضمون تسع مسلسلات عرضها التليفزيون المصري في الفترة من 2006/8/1 وحتى 2007/1/31، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري في محافظتي القاهرة والجيزة .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن العلاقة بين المرأة الريفية وزوجها في المسلسلات التليفزيونية إيجابية أكثر منها علاقة سلبية ، وجاء التعاون والتفاهم في المركز الأول بالنسبة للعلاقات الإيجابية بين المرأة الريفية وزوجها ثم المشاركة في اتخاذ القرارات،وأخيراً المشاركة المادية والمعنوية، أما بالنسبة للعلاقات السلبية بين المرأة الريفية وزوجها جاء اتخاذ القرار بشكل فردي في المرتبة الأولي ثم النفور والتجاهل، وأخيراً عدم المشاركةالمادية أو المعنوية(41).

10- **دراسة " أوبري وآخرون "(Aubrey, et al,2007)** عن : مشاهدة التليفزيون وتأثيره علي العلاقات العاطفية ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي تأثير مشاهدة التليفزيون علي السلوك العاطفي للمشاهدين ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة من طلاب أحد الجامعات الأمريكية بلغ قوامها 592 مفردة تتراوح أعمارهم ما بين (18 – 25) سنة .

وأشارت الدراسة في نتائجها إلي أن هناك علاقة ارتباطيه بين تكرار مشاهدة العلاقات العاطفية التي تتضمن صراعات وبين تأثر المراهقين بهذه الصورة المقدمة ولكن هذا التأثير يتوقف أولاً علي إدراك المشاهد لواقعية المضمون المقدم ، كما خلصت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين وجود دوافع نفعية للمشاهد وبين درجة التأثر بالمضمون المقدم(42).

11- **دراسة " أوسبورن "(Osborn,2007)**عن : تأثير مشاهدة التليفزيون علي التوقعات والتقديرات الخاصة بالعلاقات العاطفية ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي تأثير مشاهدة الأشخاص للمضامين الرومانسية علي التوقعات المستقبلية لعلاقاتهم العاطفية وكذلك تقديراتهم الشخصية حول علاقاتهم الحالية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 157 مفردة من طلبة وطالبات الجامعات .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين مشاهدة المضامين الرومانسية في التليفزيون والتوقعات حول العلاقات العاطفية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين تصديق ما يقدمه

التليفزيون من مضامين رومانسية والمقاييس الثلاثة لتقييم العلاقة : الرضا ، الالتزام ، الكفاءة (43).

12- **دراسة " إيجرمنت "(Eggermont,2004)**عن : مشاهدة التليفزيون وتوقعات المراهقين عن فارس الاحلام ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي العلاقة بين تعرض المراهقين للمشاهد التليفزيونية الرومانسية وتوقعاتهم عن فارس الأحلام ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 428 مفردة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15 – 16) سنة بأحد المدارس البلجيكية.

وأشارت الدراسة في نتائجهاإلي أن مشاهدة التليفزيون بوجه عام لها تأثير علي المراهقين فيما يتعلق بتوقعاتهم عن السمات الجسدية لفارس الاحلام ، في حين لا توجد علاقة ارتباطيه بين التعرض للمشاهد التليفزيونية الرومانسية وتوقعات المراهقين للسمات الجسدية للشريك الرومانسي(44).

13- **دراسة منى حلمي رفاعي (2003)** عن : " التعرض للدراما المصرية في التليفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين، واهتمت الدراسة بالتعرف علي العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمضامين الدرامية العربية التي تناولت طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة وإدراك الشباب لحقيقة الواقع المقدم عن هذه العلاقة ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من المسلسلات العربية المقدمة علي القناتين الأولي والثانية وذلك في الفترة من أول أغسطس حتى نهاية أكتوبر بواقع ثمانية أعمال درامية ، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين (18-30) سنة تم اختيارهم عشوائياً من سكان القاهرة.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن العلاقة بين الأزواج أصبحت قائمة إلي حد كبير علي الحب والمودة والعطف والتسامح بين الزوجين كما أنه كلما زادت كثافة التعرض كلما ازداد إدراك الفرد لطبيعة العلاقة بين الجنسين بشكل يتشابه مع الواقع الدرامي المقدم، وأن العلاقة بين التعرض للدراما التليفزيونية وإدراك العلاقة بين الجنسين تتأثر بمتغيرات أخري هي الدوافع الوظيفية للمشاهدة والمشاهدة النشطة وإدراك واقعية المضمون، والمستوي الاقتصادي والمستوي التعليمي (45).

14- **دراسة " سيجرين ونابي "(Segrin &Nabi,2002)**عن : مشاهدة التليفزيون وغرس التوقعات عن الزواج ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي العلاقة بين مشاهدة التليفزيون وبناء توقعات مثالية عن الزواج ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 285 طالب ممن لم يسبق لهم الزواج في إحدي الجامعات الكبرى في المنطقة الجنوبية الغربية للولايات المتحدة الأمريكية .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين العمر والنوع (ذكر – أنثي) وبناء توقعات مثالية تجاه الزواج ، كما يوجد ارتباط سلبي بين إدراك واقعية المضمون التليفزيوني ونوايا الزواج (46).

15- **دراسة عزة عبد العظيم محمد (2000)** عن : " تأثير الدراما التليفزيونية علي إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي العلاقة بين تعرض الأفراد للمضامين المقدمة التي تتناول الأسرة المصرية وتأثير ذلك علي إدراك الجمهور العام للواقع الاجتماعي للأسرة المصرية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من ستة مسلسلات وخمس سهرات درامية، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة من سكان أحياء القاهرة الكبرى تراوحت أعمارهم من (15 – 75) سنة .

وخلصت الدراسات في نتائجها إلي أن نموذج الأسر المصرية المترابطة هو النموذج الأكثر تكراراً في التمثيليات والمسلسلات التي تتناول الأسرة ، وجاءت الخلافات المستمرة بين الزوجين من أكثر المشكلات الاجتماعية تكراراً بالإضافة إلي أنه كان من أهم أسباب الطلاق تكراراً هو النظرة الدونية للزوجة وإهمالها ، كما توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين إدراك المشاهد لواقعية المضمون الدرامي المقدم وكثافة مشاهدة الدراما التليفزيونية (47).

المحور الثاني: دراسات سابقة اهتمت بالعلاقات بين الآباء كما تعكسها أفلام ومسلسلات التليفزيون

1- **مروة بيومي أحمد غريب (2017)** عن : " سمات العلاقات الزوجية كما تعكسها الأفلام المصرية التي تعرضها القنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات الأزواج نحو حياتهم الأسرية"، واهتمت الدراسة بالتعرف علي سمات العلاقات الزوجية كما تقدمها الأفلام المصرية، وتأثيرها علي اتجاهات الأزواج نحو حياتهم داخل الأسرة ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من الأفلام المصرية التي تم إنتحاجها في الفترة من 1995 وحتي 2004 بلغ قوامها 12 فيلما، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة بلغ قوامها 400 مفردة من الأزواج والزوجات من الجمهور المصري.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي ارتفاع كثافة مشاهدة مفردات عينة الدراسة للأفلام السينمائية، وإليوجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة الأزواج للأفلام السينمائية ومستوي تأثير مشاهدة هذه الأفلام علي العلاقة بين الزجين وأسرهم (48).

2- **دراسة داليا عثمان إبراهيم (2015)** عن : " دور المسلسلات المصرية والتركية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج : دراسة مقارنة " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي سمات العلاقات الزوجية كما تقدمها المسلسلات التليفزيونية المصرية والتركية، وتأثيرها علي اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من المسلسلات المصرية والتركية خلال دورة اذاعية كاملة امتدت من 1فبراير إلي 31 مايو 2014، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة من الشباب بلغ قوامها 400 مفردة من محافظتي القاهرة والجيزة .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين كل من كثافة تعرض الشباب للدراما المصرية والتركية، وبين اتجاهاتهم نحو الزواج ، كما أشارت نتائج الدراسة إلي أن النسبة الاكبر من الشباب عينة الدراسة يرون أن واقع الزواج المقدم بالمسلسلات المصرية يتفق مع واقع الزواج في مصر[49].

3- **دراسة مروة محمد أحمد خلف (2014)** عن : " اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات المقدمة في الدراما التليفزيونية المصرية "، واهتمت الدراسة بالتعرف علي مدي إدراك طلاب الجامعات لواقعية مضمون المسلسلات التليفزيونية التي تناقش قضية تعدد الزوجات، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الجامعات.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن المسلسلات العربية من أهم المواد التليفزيونية التي يقبل المبحوثون علي مشاهدتها، كما أشارت إلي أن نسبة من تأثروا بالصورة الإعلامية لتعدد الزوجات وتكون لديهم اتجاه إيجابي نحو تعدد الزوجات بمستوي مرتفع بلغت 35.09 % من إجمالي مفرداتعينة الدراسة(50).

4- **دراسة مروة محمود عبد الله (2014)** عن : " صورة الزوج والزوجة في المسلسلات المصرية والتركية وعلاقتها بواقع العلاقات الزوجية في الأسرة المصرية " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي الصورة التي يقدم بها الزوج والزوجة في كل من المسلسلات المصرية والتركية وتأثير هذه الصورة علي واقع العلاقة بينهما في الأسرة المصرية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من المسلسلات المصرية التي يتم عرضها علي قناتي Cbc والحياة مسلسلات ، وعينة من المسلسلات التركية علي قناتي mbc4 والنهار دراما وذلك خلال الفترة من 2013/2/1 حتي 2013/5/1 ، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة من الأزواج والزوجات المصريين ممن يشاهدون المسلسلات المصرية والتركية المدبلجة .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن معظم نماذج الحياة الزوجية التي تم تقديمها في المسلسلات المصرية كانت لفئة من يحيون حياة زوجية تعيسة غير مرضية ولكن الزوجين يستمران في العيش معا ، كما أشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مدي إدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية وإدراك واقع العلاقة بين الزوجين في الأسرة المصرية ، وعدم وجود علاقة بين متغيري كثافة مشاهدة المسلسلات وإدراك واقع العلاقة بين الزوجين (51).

5- **دراسة دينا منصور محمود (2012)** عن : " العلاقات الأسرية في المسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون وأثرها علي دعم ثقافة الحوار في المجتمع المصري " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي واقع العلاقات الأسرية في المسلسلات المصرية الاجتماعية وأثر مشاهدة تلك المسلسلات علي دعم ثقافة الحوار في المجتمع المصري ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفيوالتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من 12 مسلسل مصري علي مدي

دورة برامجية ، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة من أفراد الأسرة المصرية ممن يشاهدون المسلسلات المصرية الاجتماعية في القاهرة الكبرى.

وأشارت الدراسة في نتائجها إلي أن معظم الأسر في المسلسلات المصرية الاجتماعية عينة الدراسة كانت تسودها العلاقات المترابطة مع وجود خلافات فيما بين أفرادها، ثم جاءت في المرتبة الثانية الأسر المصرية التليفزيونية التي تسودها العلاقات المفككة، كما خلصت الدراسة في نتائجها إلي أن النسبة الاكبر منالمسلسلات المصرية الاجتماعية تدعم الترابط الأسري في وقت الأزمات(52).

6- **دراسة " جينا سفدسن " (Gina A. Svedsen,2011)** عن : كيف تؤثر الأعمال التليفزيونية الخيالية على إدراك الشباب لمفهوم الزواج ؟ واهتمت الدراسة بالتعرف علي أكثر أنواع الأعمال التليفزيونية من حيث كثافة المشاهدة، ومدي وجود تأثير لكثافة مشاهدة الأعمال التليفزيونية علي اتجاهات الشباب نحو مفهوم الزواج ، وتم إجراء الدراسة من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 178 مفردة في عمر الجامعة(متوسط الأعمار 20عاماً) من جامعة ميدويسترن الأمريكية .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور بمشاهدة التليفزيون خاصة البرامج التى تناقش موضوعات الحب و الزواج ، كما أشارت إلي أن ارتفاع معدل إقبال الشباب والإناث على الزواج لكنهم ينكرون دور التليفزيون في تعريفهم بالمفهوم الحقيقي للزواج ، كما أنهم يرون أن التليفزيون لم ينجح في تمثيل حقيقة الزواج بشكل واقعي(53).

7- **دراسة ياسمين أحمد علي (2011)** عن : " العلاقات العائلية كما تقدمها المسلسلات المصرية وتأثيرها علي التفاعل الأسري " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي الواقع التليفزيوني الذي تقدمه المسلسلات المصرية عن العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفراد الأسرة المصرية وتأثير هذا الواقع التليفزيوني علي الواقع الحقيقي ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من المسلسلات التليفزيونية المصرية علي مدى دورة برامجية، واشتملت العينة علي 12 مسلسل ، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 434 مفردة من الآباء والأبناء من أعضاء الأسرة المصرية والمقيمين بمحافظتي القاهرة والجيزة.

وأشارت نتائج الدراسة إلي أن النسبة الأكبر من العلاقات بين الأزواج والزوجات في الأسر التي قدمتها المسلسلات عينة الدراسة كانت إيجابية ، وبالمقارنة بين الأزواج والزوجات وجد أن العلاقات الإيجابية من ناحية الزوجات أكبر ، كما أن العلاقات السلبية من جانب الأزواج كانت أكبر،وكانت أكثر السمات الإيجابية انتشاراً بين الأزواج والزوجات في المسلسلات عينة الدراسة هي سمة التفاهم(54).

8- **دراسة " فليب أوتر" وآخرون(Philip Auter, et al , 2010)** عن : تأثير التعرض للدراما علي إدراك الشباب المصري والأمريكي لمفهوم الأسرة، واهتمت

الدراسة بالتعرف علي تأثير مشاهدة الدراما التليفزيونية على تصورات الشباب للواقع الاجتماعي للأسرة ودراسة العلاقة بين كثافة مشاهدة دراما التليفزيون المصرية والأمريكية وإدراك الشباب للواقع الاجتماعي للأسرة ، وتم إجراء الدراسة من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 323 من طلالب الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية ، وعينة أخري قوامها 161 من طلاب إحدي الجامعات الخاصة بمصر .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي وجود علاقة قوية بين كثافة التعرض لدراما التليفزيون وإدراك الشباب للواقع الاجتماعي ، كما أشارت النتائج إلي أن الإناث في مصر أكثر إدراكا لمفهوم الأسرة من الذكور (55).

9- **دراسة لبني محمد الكناني (2008)** عن : " صورة الأسرة العربية في الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها علي إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها"، واهتمت الدراسة بالتعرف علي صورة الأسرة العربية في الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها علي إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة شملت ثمان دورات تليفزيونية متتابعة، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور العربي المقيم بمصر بواقع 100 مفردة من الإمارات وسوريا و تونس،و100 مفردة من مصر.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن علاقة الحب والاحترام المتبادل بين الزوجين هي الأكثر ظهوراً وتكراراً بين العلاقات الزوجية عينة الدراسة ، جاءت النظرة المادية للحياة والصراع علي المال أكثر المشكلات الاجتماعية تكراراً، يليها الخلافات المستمرة بين الزوجين، وصراع وتداخل الأدوار بينهما (56).

10- **دراسة أحمد أحمد عثمان (2007)** عن : " الروابط الأسرية في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون وعلاقتها بالواقع الاجتماعي لهذه الروابط"، واهتمت الدراسة بالتعرف علي العلاقة بين مستوى الروابط الأسرية المقدمة في المسلسلات والأفلام العربية وتأثير ذلك علي إدراك المشاهد للواقع، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من حلقات مسلسل الثامنة مساء الذي تم عرضه خلال شهر يناير وفبراير ومارس 2007 بالإضافة إلي أفلام السهرة التي تم عرضها خلال هذه الفترة ، وتطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مبحوثاً من مشاهدي الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون المصري .

وأشارت الدراسة في نتائجها إلي أن غالبية المسلسلات والأفلام الممثلة لعينة الدراسة قدمت بنسبة كبيرة العلاقات والمشاعر الإيجابية المتمثلة في الاحترام المتبادل والتفاهم والتعاون والتقدير والمودة أكثر من العلاقات السلبية ، كما أن غالبية أفراد العينة تدرك أهمية العمل الدرامي في تدعيم الروابط الأسرية لصالح الفرد والأسرة والمجتمع (57).

11- **دراسة رانيا عطية نسيم (2006)** عن : " دينامية العلاقة بين الزوجين كما تعكسها الدراما التليفزيونية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية " ، واهتمت

الدراسة بالتعرف علي دينامية العلاقة بين الزوجين في الدراما التليفزيونية ، والتعرف علي دور بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر – المستوى التعليمي – المستوى المهني – عدد الأولاد – محل الإقامة) علي إدراك المشكلات الزوجية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة دراما التليفزيون ، وتطبيق استبيان الرأي عي عينة قوامها 179 مفردة مقسمة (89 زوج ، 90 زوجة) من مستويات تعليمية ومهنية وعمرية مختلفة .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن هناك تقارب في آراء كلاً من الأزواج والزوجات حول قضايا (تعدد الزوجات ، العلاقات الأسرية ، العلاقات الجنسية) بينما تشير النتائج إلي اختلاف في آراء كلاً منهما علي قضايا: الطلاق ، الإنجاب (58).

12- **دراسة مايسة السيد طاهر جميل (2003)** عن : " صورة العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما في التليفزيون المصري " ، واهتمت بدراسة صورة العنف بين الرجل والمرأة للوقف علي أشكال العنف وأسبابه وعقاب مرتكبيه ، وإلي أي درجة يتشابه العنف المقدم في الدراما مع الواقع ، وكذلك معرفة العلاقة بين إدراك أفراد المجتمع لطبيعة هذا العنف المقدم واتجاهاتهم نحوه ؟ واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة قوامها 30 فيلماً عربياً و 10 تمثيليات سهرة ومسلسلات عربية تم عرضها علي القناة الأولي ، وتم تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة من البالغين ممن يسكنون في القاهرة ويشاهدون الدراما العربية .

وخلصت الدراسة في نتائجهاإلي أنالعلاقة الزوجية احتلت المرتبة الأولي من إجمالي العلاقات التي يحدث فيها عنف بين الرجل والمرأة ، كما جاءت الخلافات العائلية في المرتبة الثانية من إجمالي الأسباب المؤدية إلي العنف بين الرجل والمرأة (59).

وبمراجعة الدراسات السابقة يتبين ما يلي :

1- تنوعت المداخل والأطر النظرية التي استندت إليها الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها، ومن أمثلة هذه الأطر النظرية : دراسة مروة بيومي أحمد غريب (2017) عن سمات العلاقات الزوجية كما تعكسها الأفلام المصرية التي تعرضها القنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات الأزواج نحو حياتهم الأسرية (مروة بيومي أحمد غريب،2017) ودراسة داليا عثمان إبراهيم عن دور المسلسلات المصرية والتركية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج التي استخدمت نظرية التوسط الأبوي (داليا عثمان إبراهيم، 2015) ودراسة لبني محمد الكناني عن صورة الأسرة العربية في الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها علي إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها واستخدمت الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي (لبني محمد الكناني، 2008) ودراسة أحمد أحمد عثمان عن الروابط الأسرية في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها

التليفزيون وعلاقتها بالواقع الاجتماعي لهذه الروابط واستخدمت نظرية التوقعات الاجتماعية (أحمد أحمد عثمان ، 2007)

2- غالبية الدراسات السابقة دراسات مسحية تم إجراؤها باستخدام تحليل المضمون واستبيان الرأي معا (18 دراسة) ومن أمثلة هذه الدراسات : دراسة أماني محمود الأسود عن الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية و انعكاساتها علي إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي (أماني محمود الأسود ، 2012) و دراسة مصطفي محمود زيدان عن الأفلام السينمائية الرومانسية المقدمة في القنوات الفضائية وأنماط الارتباط العاطفي لدي المراهقين(مصطفي محمود زيدان ، 2009) ودراسة لبني محمد الكناني عن : صورة الأسرة العربية في الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها علي إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها (لبني محمد الكناني ، 2008)

3- استخدمت تسع دراسات سابقة أخري استبيان الرأي فقط ، ومنها علي سبيل المثال : دراسة " جينا سفدسن " (Gina A. Svedsen,2011) عن : كيف تؤثر الاعمال التلفزيوونية الخيالية على ادراك الشباب لمفهوم الزواج ؟ ودراسة " فليب أوتر" وآخرون(Philip Auter, et al, 2010) عن : تأثير التعرض للدراما علي إدراك الشباب المصري والامريكي لمفهوم الأسرة ، ودراسة " سيجرين ونابي " (Segrin &Nabi,2002) عن : مشاهدة التليفزيون وغرس التوقعات عن الزواج، ولم تستخدم أي دراسة سابقة تحليل المضمون فقط .

4- قدمت الدراسات السابقة أطراً معرفية متنوعة اختلفت من دراسة لأخرى باختلاف موضوعها ومشكلتها البحثية ، ومن هذه الأطر المعرفية : سمات العلاقات الزوجية (مروة أحمد الغريب، 2017) وواقع العلاقات الزوجية في الأسرة المصرية (مروة محمود عبد الله ، 2014) وادراك الشباب لمفهوم الزواج (Gina A. Svedsen,2011) وإدراك المراهقات لطبيعة العلاقات العاطفية بين الجنسين(Sherine & Jane, 2010) وأنماط الارتباط العاطفي لدي المراهقين (مصطفي محمود زيدان ، 2009) وإدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية (عزة عبد العظيم محمد ، 2000).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

1- تناولت دراسات سابقة عديدة التعرض لأفلام ومسلسلات التليفزيون وعلاقته بالاتجاهات نحو الواقع الاجتماعي ، وتنوع هذا التناول بين : صورة رجل القضاء (انجي بهجت جمال لبيب،2017) والاتجاه نحو الواقع الاجتماعي للمراهقين (أماني محمود الأسود، 2012) وإدراك الشبابلمفهوم الزواج (Svedsen, G., 2011) واتجاه الشباب نحو الواقع الاجتماعي للأسرة (Auter, P. , 2010) واتجاه الجمهور نحو الواقع الاجتماعي للأم (عزة محمود ذكي،2009) والواقع الاجتماعي للمرأة الريفية(هبة محمد عفت، 2008)

ويلاحظ مما سبق أن الدراسات السابقة لم يتناول أي منها موضوع هذه الدراسة، فقد اهتم بعض هذه الدراسات بدراسة اتجاهات المراهقين نحو الواقع الاجتماعي للعلاقات العاطفية، واهتم البعض الآخر بدراسة العلاقة بين الأزواج بوجه عام ، ولم تتطرق أي دراسة سابقة إلي دراسة اتجاهات المراهقين نحو الواقع الاجتماعي لسلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة .

2- خلصت غالبية الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التعرض للتليفزيون وإدراك الواقع الاجتماعي لدي المشاهدين إلي إثبات وجود هذه العلاقة ، فعلي سبيل المثال أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلي وجود علاقة ارتباط بين التعرض لمضامين التليفزيون المتنوعة وإدراك الواقع الاجتماعي ، لطبيعة العلاقة بين الجنسين (Sherine&Jane,2010)ولمفهوم الأسرة (Auter, P. , 2010)وأشارت نتائج بعض الدرساست السابقة الأخري إلي وجود علاقة ارتباط بين التعرض لمضامين التليفزيون والتوقعات الاجتماعية والاتجاهات نحو الزواج (داليا عثمان إبراهيم ، 2015) والعلاقات العاطفية (Osborn , 2007) والسمات الجسدية لفارس الأحلام (E,ggermont, 2004)

وفي ضوء ما سبق يهتم هذا البحث بدراسة العلاقة بينالتعرض للأفلام والمسلسلات كأحد المضامين التي تشغل مساحة كبيرة بالتليفزيون المصري واتجاهات المراهقين نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة .

3- خلصت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الأزواج كما تعكسها دراما التليفزيون إلي أن معظم نماذج الحياة الزوجية التي تم تقديمها هي لحياة زوجية تعيسة (مروة محمود عبد الله ، 2014) ويوجد خلافات فيما بين أفرادها (دينا منصور محمود، 2012) وأن العلاقات الزوجية في مقدمة العلاقات التي يحدث فيها عنفبين الرجل والمرأة (مايسة السيد طاهر جميل ، 2003)

وفي ضوء ما خلصت إليه نتائج الدراسات السابقة يهتم هذا البحث بدراسة اتجاهات المراهقين نحو الواقع الاجتماعي لسلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة، كأحد الأسباب للخلافات بين الأزواج في الأسرة المصرية.

4- أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلي أن الصراع وتداخل الأدوار بين الزوجين هي أكثر المشكلات الاجتماعية داخل الأسرة كما تعكسها دراما التليفزيون ، ومن هذه الدراسات : دراسة عزة محمود ذكي عن صورة الام في الأفلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها (عزة محمود ذكي ، 2009) ودراسة لبني محمد الكناني عن صورة الأسرة العربية في الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها علي إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها(لبني محمد الكناني، 2008)

وفي ضوء ما سبق يهتم هذا البحث بدراسة العلاقة بين إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة الأب والأم داخل الأسرة كما تعكسها الأفلام والمسلسلات التي

يعرضها التليفزيون المصري، والواقع الذاتي لهذه السلطة من وجهة نظر المراهقين.

مشكلة البحث:

في ظل ما يشهده المجتمع المصري من تعدد قنوات التليفزيون ، وتنوع الدراما التي تقدمها هذه القنوات في عصر أطلق عليه اسم عصر السماوات المفتوحة ؛ أصبح التعرض إلي هذه الدراما وإلي ما تقدمه من نماذج مختلفة للعلاقات بين أعضاء الأسرة قد يؤدي إلي التأثير علي هذه العلاقات بين أعضاء الأسرة المصرية في الواقع الاجتماعي . ويتطلب هذا ترشيد دراما التليفزيون المصري بحيث تقوم بتقديم كل ما يدعم الأسرة المصرية والعلاقات بين أعضائها ، كما يتطلب أيضا أن يكون الآباء علي وعي بتأثير هذه الدراما علي أبنائهم(60).

لقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلي وجود تأثيرات متنوعة لتعرض المراهقين للمضامين المقدمة بدراما التليفزيون ، مثل التوحد مع الشخصيات الدرامية (أماني محمود الأسود: 2012) وتكوين اتجاهات وتوقعات اجتماعية (شيرين الطوخي وجان براون، 2010) وإدراك الفرد لطبيعة العلاقة بين الجنسين بشكل يتشابه مع الواقع الدرامي المقدم (منى حلمي رفاعي، 2003) وفي الوقت ذاته أشارت نتائج دراسات أخري إلي أن العلاقة الزوجية احتلت المرتبة الأولي من إجمالي العلاقات المقدمة في دراما التليفزيون والتي يحدث فيها عنف بين الرجل والمرأة (مايسة السيد طاهر جميل ، 2003) وأن الخلافات المستمرة بين الزوجين من أكثر المشكلات الاجتماعية التي تواجه الازواج في الأسر المقدمة بدراما التليفزيون (عزة عبد العظيم محمد، 2000) كما أشارت نتائج دراسات سابقة أخري إلي أن الصراع وتداخل الأدوار بين الزوجين هي أكثر المشكلات الاجتماعية داخل الأسرة كما تعكسها دراما التليفزيون(عزة محمود ذكي ،2009)

وبذلك فنحن في حاجة إلي دراسة سلطة كل من الأب والام فيالأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري من حيث مجالات هذه السلطة وأسلوب ممارستها (أسلوب دكتاتوري، وأسلوب التفويض ، والأسلوب الديمقراطي) علي اتجاهات المراهقين نحو نمط هذه السلطة في الواقع .

وبناء علي ما سبق تتبلور مشكلة هذا البحث في التعرف علي إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، فضلا عن دراسة مدي وجود علاقة بين إدراك هذا الواقع الرمزيواتجاهات المراهقين نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الواقع، والمتغيرات المؤثرة علي هذه العلاقة .

تساؤلات وفروض البحث :

يسعى البحث إلي الإجابة علي عدة تساؤلات واختبار مجموعة من الفروض التي تم تحديدها في ضوء مشكلته وإطاره النظري ونتائج الدراسات السابقة .

أولا: تساؤلات البحث :

1- ما كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ؟
2- ما دوافع مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ؟
3- ما مستوي الانتباه أثناء مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ؟
4- ما مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ؟
5- ما إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الرمزي الذي تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري؟
6- ما إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الرمزي الذي تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري؟
7- ما إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي)
8- ما إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي)
9- ما اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة (ما ينبغي أن تكون عليه)
10- ما اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة (ما ينبغي أن تكون عليه)

ثانياً: فروض البحث

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهاتالمراهقينحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الواقع.

الفرض الثاني : تتأثر العلاقة بين كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الواقع بالمتغيرات التالية :

- دوافع مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري .
- مستوي الانتباه أثناء مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري.
- مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري
- إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة كما تقدمها أفلام ومسلسلات التليفزيون المصري .
- إدراك المراهقين للواقع الموضوعي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة .
- المتغيرات الديمجرافية للمراهقين عينة الدراسة .

الإطار المنهجي للبحث:

يتضمن الإطار المنهجي للبحث الخطوات المنهجية التي تم اتباعها في إجرائه بعد تحديد مشكلته وتساؤلاته وفروضه ، وتشتمل هذه الخطوات علي تحديد منهج البحث ، وأسلوب اختيار العينة، وأدوات جمع البيانات، وأساليب القياس، والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات .

أولا: منهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة هي – في هذا البحث – تعرض المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة ، وإذا كانت كلمة الوصف تستخدم لتدل علي نفس المعني الذي تنطوي عليه كلمة المسح ، ويحاول الباحث من خلال المسح تناول الظواهر بطريقة تمكنه من تمييز الجوانب العلمية أو ذات المعني من المعطيات أو البيانات المتوفرة حول هذه الظواهر ، كما يطلق علي البحث الذي يهتم بدراسة الظواهر الراهنة بدقة اسم المسح أو المسح الوصفي [61] ، فإن وصف وتحليل الظاهرة موضع هذا البحث يتم بتطبيق استبيان رأي عينة من المراهقين باستخدام صحيفة استبيان تم اتباع الخطوات العلمية في تصميمها وتطبيقها وتحليل بياناتها بدءاً بتحديد مجتمع البحث وعينته ، ثم تحديد البيانات المطلوب جمعها، ثم وضع نموذج للصحيفة وتجربته واختباره ، ثم تعديل النموذج ووضع الصحيفة في صورتها النهائية، ثم تطبيقها ، ثم تحليل البيانات التي تم جمعها وتفسير النتائج.

ثانيا: أسلوب اختيار العينة

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في المراهقينبالمجتمع المصري ، وبالتالي فإن الإطار المكاني لهذا البحث هو جمهورية مصر العربية ؛ وهو مجتمعاً مفتوحاً لا يمكن حصره؛ لذا اعتمدت الدراسة الميدانية في تحديد العدد الأمثل من المفردات التي يمكن أن تمثل هذا المجتمع علي الصيغة الإحصائية الآتية[62] :

$$n = \left[\frac{Z\alpha \sqrt{p(1-p)}}{C\rho} \right]^2$$

حيـــث:

n = الحجم الأمثل للعينة .

$Z\alpha$ = قيمة مستوي الثقة ، وتأخذ درجات مختلفة ، إذ تساوي 1.96عند مستوي الثقة 95%، وتساوي 2.575 عند مستوي ثقة 99% .

C_p = قيمة حد الثقة في إطار مفهوم الحصة أو النسبة ، وتتراوح بين 3% ، و5% ولا تزيد بأي حال من الأحوال عن 10 % ، وترتبط بمستوي الثقة المستخدم .

P = نسبة احتمال توافر خصائص المجتمع في العينة ، وهي تساوي 50% أي 0.50

وبالتعويض في الصيغة الإحصائية السابقة يتبين أن العدد الأمثل من المفردات التي يمكن أن تمثل مجتمع المراهقين في مصر = 384.16 أي= 400 مفردة تقريباً.

وفي هذا الإطار قام الباحث بتطبيق الدراسة علي 400 مفردةممن تتراوح أعمارهم من 11إلي أقل من 20 سنة في المجتمع المصري؛ وقد روعي في اختيار مفردات العينة أن تكون ممثلة لمختلف المستويات التعليمية ، ولمختلف المستويات الاقتصادية الاجتماعية، ولكل من البيئتين الريفية والحضرية ، وتمسح بمفردات العينة من سكان محافظ: الدقهلية بالوجه البحري،والقاهرة، وبني سويف بالوجه القبلي، وبواقع100مفردة من محافظةالدقهلية، و200مفردة من القاهرة باعتبارها الأعلى من حيث الكثافةالسكانية، و100 مفردة من محافظة بني سويف، وذلك لتحقيق مبدأ التنوع في النطاق الجغرافي للمبحوثين؛ فمحافظة القاهرة تمثل عاصمة الدولة، ومحافظة الدقهلية فتمثل منطقة شمال الدلتا بينما تمثل محافظة بني سويف صعيد مصر.

وبذلك فإن عينة الدراسة تعد من العينات الحصصية، وجاءت خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة كما يلي :

جدول رقم (1)
خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة

خصائص العينة			
المتـــغير		ك	%
النوع	إناث .	209	52.25
	ذكور .	191	47.75
	الإجمالي والنسبة	400	100
السن	11: 13 عاما .	64	16.0
	14 : 16 عاما .	117	29.25
	17 : 19 عاما .	219	54.75
	الإجمالي والنسبة	400	100
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض .	8	2.00
	متوسط .	115	28.75
	مرتفع .	277	69.25
	الإجمالي والنسبة	400	100
البيئة	قرية .	118	29.5
	مدينة .	282	70.5
	الإجمالي والنسبة	400	100
المستوي التعليمي	حاصل علي الشهادة الابتدائية .	48	12.0
	حاصل علي الشهادة الإعدادية .	90	22.5
	حاصل علي مؤهل متوسط أو ثانوية عامة	262	65.5
	الإجمالي والنسبة	400	100

ثالثاً : أدوات جمع البيانات

تم إجراء البحث باستخدام صحيفة لاستبيان الرأي، صُمِمَت لاستبيان رأي عينة المراهقين مشاهدي الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واشتملت الصحيفة علي ستة أسئلة بهدف جمع البيانات عن المتغيرات القابلة للقياس بغرض اختبار فروض البحث ؛ وبناءً على ذلك تضمنت أسئلة عن كثافة مشاهدة المراهقين

للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، ودوافع مشاهدتهم لهذه الأفلام والمسلسلات ، ومستوي الانتباه، ومستوي إدراكهم لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، ومستوي إدراك سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الواقع الرمزي الذي تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون، واتجاهات المراهقين نحو سلطة كل من سلطة الأب والأم داخل الأسرة (ما ينبغي أن تكون عليه)

واشتملت الصحيفة علي أسئلة عن بعض المتغيرات الديمغرافية وهى : النوع (إناث – ذكور) والسن، والمستوي التعليمي، بالإضافة إلى نوع البيئة التي ينتمي إليها المبحوث (ريف – حضر) ومستواه الاقتصادي الاجتماعي .

وتم تطبيق إجراءات الصدق والثبات علي صحيفة الاستبيان ، وفي هذا الإطار تم عرضها قبل تطبيقها على مجموعة من المحكمين (*) لقياس صدقها ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة علي الصحيفة بناءً على آرائهم وتوجيهاتهم بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صُممت لقياسه.

وتم التأكد من ثبات الصحيفةعن طريق إجراء معامل ثبات ألفا لمحاور صحيفة الاستبيان وللصحيفة كاملة كما يلي :

جدول رقم (2)

قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا (معامل الثبات)
الدوافع .	10	0.647
مستوى الانتباه .	6	0.612
مستوي إدراك واقعية المضمون .	15	0.702
إدراك الواقع الرمزى لسلطة الأب .	14	0.801
إدراك الواقع الرمزى لسلطة الأم .	14	0.745
إدراك الواقع الموضوعي لسلطة الأب.	14	0.680
إدراك الواقع الموضوعي لسلطة الأم .	14	0.715
اتجاه المراهقين نحو سلطة الاب .	15	0.792
اتجاه المراهقين نحو سلطة الام .	15	0.711
صحيفة الاستبيان كاملة	120	0.789

ومن ثم فقد تم حساب معامل الصدق الذاتى (الثبات)لصحيفة الاستبيان من خلال المعادلة التالية (63) .

(*) المحكمون : الأسماء مرتبة ألفبائياً:

أ.د. بركات عبد العزيز عبد الله ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.

د. ثروت الديب ، الأستاذ المساعد بقسم علم الإجتماع بكلية الآداب بجامعة المنصورة .

أ.د. سامية أحمد علي ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.

أ.د. سلوى إمام علي محمد ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.

أ.د. محمد عبد الرازق غنيم ، الأستاذ بقسم علم الإجتماع بكلية الآداب بجامعة المنصورة .

أ.د . نسمة أحمد البطريق ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة .

أ.د . نسمة أحمد البطريق ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة .

أ.د. هويدا سيد مصطفي ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.

$$\text{معامل الصدق الذاتى} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0.786} = 0.887$$

وبذلك كانت نسبة الثبات تساوي 0.89 % تقريباً ، وهو ما أعتبره الباحث مستوي ملائم من الثبات ، حيث تشير هذه النسبة إلي مستوي مقبول من الاستقرار في الشكل العام للبيانات التي يتم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان .

رابعاً : تعريفات المصطلحات المستخدمة في البحث :

1- المراهقين : ويقصد بهم في هذا البحثالذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم من 11 إلي أقل من 20 سنة .
2- سلطة كل من الأب والام : ويقصد بها في هذه الدراسة مجالات سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة ، وأسلوب ممارستها (ديمقراطي – بالتفويض – دكتاتوري)
3- الاتجاه : هو نظام أو تنظيم ثابت نسبياً من عناصر المعرفة والشعور والميل أو الاستعداد السلوكي نحو موضوع أو موقف أو شخص أو شيء معين ، وهو يمثل مرحلة سابقة للسلوك الفعلي أو الاستجابة ويرتبط بها بشكل تفضيلي أي من حيث الرفض والقبول لأي مما سبق .
4- المكون المعرفي للاتجاه : ويشير إلي معتقدات وأفكار الشخص عن موضوع أو موقف أو شخص أو شيء معين .
5- المكون الوجداني للاتجاه : ويشير إلي الانفعالات و المشاعر الوجدانية التي توجد لدي الشخص نحو موضوع أو موقف أو شخص أو شيء معين .
6- الاستعداد السلوكي كمكون للاتجاه : ويشير إلي استعدادات أو ميول الشخص للاستجابة نحو موضوع الاتجاه .

خامسا : أساليب القياس المستخدمة في البحث :

تم استخدام عدة مقاييس في إجراء هذا البحث ، وقد اختلف عدد عبارات أو صفات كل مقياس عن الآخر باختلاف المتغير الذي تم تصميم المقياس لقياسه ، وبالتالي اختلف مجموع درجات كل مقياس ، ودرجات الفئات في كل مقياس عن الآخر . وقد رُوعي في ترتيب فئات جميع المقاييس أن يتم البدء بالفئة الأدنى أو الأقل ، ثم الأعلى أو الأكثر. وتتمثل المقاييس المستخدمة في البحث فيما يلي :

1- مقياس كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري:

تم قياس كثافة المشاهدة من خلال مقياس تجميعي مكون من عدة أسئلة تضمنتها صحيفة الاستبيان عن عدد أيام الأسبوع وعدد المرات التي اعتاد المراهقين فيها مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، ومتوسط عدد ساعات مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، وبناء علي ذلك تم حساب مستوي كثافةالمشاهدة لكل مبحوث .

وتم تحديد مجال المقياس التجميعي لكثافة مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري من 3 درجات إلي 12 درجة، وبلغ مدي المقياس 3 درجات، لتكون مستويات كثافة المشاهدة علي النحو التالي :

- قليل المشاهدة : من 3 إلي 5 درجات .
- متوسط المشاهدة : من 6 إلي 9 درجات .
- كثيف المشاهدة : من 10 إلي 12 درجة .

2- مقياس دوافع مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري:

تم قياس دوافع مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري باستخدام مقياس يتضمن عشر عبارات منها خمس عبارات تعبر عن الدوافع الوظيفية ، وخمس عبارات تعبر عن الدوافع الطقوسية ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- الحاجة إلي التعرف علي أسلوب حياة الآخرين .
- معرفة الطريقة التي يحل بها الناس مشاكلهم .
- الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين .
- معرفة الجديد عن " الموضة " .
- الحاجة إلي الثقافة بوجه عام .
- شغل أوقات الفراغ .
- التسلية والترفيه .
- الهروب من روتين الحياة اليومية .
- التعود .
- البحث عن الشيء الجديد والطريف .

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان علي مجموعة المحكمين ، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً علي ما أبدوه من ملاحظات ، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار الصدق العاملي له . وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من 0.3) مما يشير إلي صدقه .

جدول رقم (3)

التشبعات علي عبارات مقياس دوافع مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري

العبارات	التشبع
الحاجة إلي التعرف علي أسلوب حياة الآخرين.	0.491
معرفة الطريقة التي يحل بها الناس مشاكلهم.	0.584
الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين.	0.558
معرفة الجديد عن " الموضة. "	0.600
الحاجة إلي الثقافة بوجه عام.	0.617
شغل أوقات الفراغ.	0.631
التسلية والترفيه.	0.628
الهروب من روتين الحياة اليومية.	0.646
التعود.	0.821
البحث عن الشيء الجديد والطريف.	0.547

النسبة المستخلصة من التشبعات = 19.608 % .

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المقياس ، ودرجتين لمن لا رأي له، وثلاث درجات للمؤيد ، وبلغ مجموع درجات العبارات العشر 30 درجة تم توزيعها كما يلي:

- دوافع ضعيفة : من 10 درجات : أقل من 17 درجة .
- دوافع متوسطة : من 17 درجة : أقل من 24 درجة .
- دوافع قوية : من 24 درجة : إلي 30 درجة .

3- مقياس مستوي الانتباه أثناء مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري :

- تم قياس مستوي الانتباه أثناء مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفيون المصري باستخدام مقياس يتضمن ست عبارات، منها ثلاث عبارات إيجابية ، وثلاث عبارات سلبية، وجاءت هذه العبارات كما يلي :
- أحرص علي متابعة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصري خلال أوقات محددة في اليوم.
- أحرص علي مشاهدة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصري في الوقت المحدد لها حتي لا يفوتني منها أي جزء .
- أقوم بتأجيل أي شيء مطلوب مني حتي ينتهي الفيلم أو المسلسل الذي أشاهده.
- أشاهد الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصري وأنا أقوم بعمل آخر مثل الأكل أو القراءة.
- يمكنني مشاهدة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصري في وقت الإعادة إذا كنت مشغولا.
- أقوم بالرد علي الهاتف والدخول علي الفيس بوك أثناء مشاهدة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصري .

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان علي مجموعة المحكمين ، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً علي ما أبدوه من ملاحظات ، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis لاختبار الصدق العاملي له . وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من 0.3) مما يشير إلي صدقه .

جدول رقم (4)
التشبعات علي عبارات مقياس مستوي الانتباه
أثناء مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري

العبارات	التشبع
أحرص علي متابعة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصري خلال أوقات محددة في اليوم.	0.633
أحرص علي مشاهدة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصري في الوقت المحدد لها حتي لا يفوتني منها أي جزء.	0.556
أقوم بتأجيل بعض الأشياء المطلوبة مني حتي ينتهي الفيلم أو المسلسل الذي أشاهده.	0.576
أشاهد الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصري وأنا أقوم بعمل آخر مثل الأكل أو القراءة.	0.530
يمكنني مشاهدة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصري في وقت الإعادة.	0.565
أقوم بالرد علي الهاتف والدخول علي الفيس بوك أثناء مشاهدة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصري.	0.426

النسبة المستخلصة من التشبعات = 34.900 % .

ومن واقع استجابات كل مبحوث علي عبارات المقياس تم تحديد مستوي الانتباه أثناء مشاهدة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون ، وتتمثل فيما يلي :

- مستوي انتباه ضعيف : من 6 درجات : أقل من 10 درجة .
- مستوي انتباه متوسط : من 10 درجة : أقل من 15 درجة .
- مستوي انتباه قوي : من 15 درجة : إلي 18 درجة .

4- مقياس مستوي إدراك واقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري :

يقصد بمستوي إدراك واقعية مضمون الأفلام والمسلسلاتالتي يعرضها التليفزيون مدي اعتقاد المشاهد أن ما تقدمة هذه الأفلام والمسلسلات يعكس الواقع وهو يمثل متغيراً وسيطاً بين كثافة التعرض لهذه الأفلام والمسلسلات وما ينتج من آثار لهذا التعرض ، وهو أيضاً مفهوم متعدد الأبعاد وهذه الأبعاد هي النافذة السحرية، وهي تعني مدي اعتقاد المشاهد أن ما تقدمة الأفلام والمسلسلاتالتي يعرضها التليفزيون وهو تعبير دقيق وفعلي عن الحياة الواقعية . وثاني أبعاد المفهوم هو بعد المنفعة أو التعلم ، وتعني مدي الاستفادة من الأفلام والمسلسلاتالتي يعرضها التليفزيون المصري في تعميق الخبرات ومدي اعتقاد المشاهد في قابلية تطبيق ما تتم مشاهدته علي حياته الخاصة. وثالث أبعاد المفهوم هو بعد التوحد ، ويعني مدي شعور المشاهد بالقرب من شخصيات الأفلام والمسلسلاتالتي يعرضها التليفزيون وإحساسه بنشاطها وتأثيرها في حياته واقترابها من الشخصيات التي يراها في حياته الواقعية .

وتم قياس مستوي إدراك واقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونباستخدام مقياس يتضمن 15 عبارة ، تقيس كل 5 عبارات منها بعد من أبعاد مفهوم إدراك واقعية المضمون الثلاثة (النافذة السحرية – المنفعة أو التعلم – التوحد) وجاءت هذه العبارات كما يلي :

المجموعة الأولي (النافذ السحرية) :

- الشخصيات التي أشاهدها في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري تشبه كثيراً من أقابلهم في حياتي .
- أساليب المعيشة التي أشاهدها في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري من حيث المسكن والطعام والتعاملات اليومية أشاهد مثلها لدي بعض من أقابلهم في الواقع .
- الأحداث التي تتضمنها الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري يمكن أن يحدث مثلها في الواقع .
- تعبر الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها.
- الشباب الذين أشاهدهم في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري يفكرون ويتحدثون ويتصرفون بطريقة مشابهه لبعض من أقابلهم في الواقع .

المجموعة الثانية (المنفعة أو التعلم) :

- من خلال الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري أتعرف علي مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه .
- أتعلم من خلال مشاهدتي للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري الأسلوب السليم في التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف المختلفة.
- استفيد بما تقدمة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري من حلول لمشكلات الآخرين في حل مشكلتي .
- ما تقدمة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري من خبرات وتجارب في مختلف مجالات الحياة يفيدني كثيراً .
- من خلال مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري أنتبه إلي بعض الموضوعات الهامة التي لم تكن تحظي باهتمامي من قبل .

المجموعة الثالثة (التوحد) :

- أشعر بالإعجاب بالشخصيات التي يقدمها التليفزيون المصريمن خلال الأفلام والمسلسلات التي يعرضها.
- أشعر أن الشخصيات التي تقدمها الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي .

- أتمنـي أن أعـيش وأتصـرف فـي حيـاتي الخاصـة مثـل الشخصـيات التـي يقـدمها التليفزيون المصري في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها.
- أشـعر أن الأحـداث والمواقـف التـي تمـر بهـا الشخصـيات التليفزيونيـة يمكـن أن أعيشها أو أعيش ما يشبهها .
- أشعر بالسعادة والرضا مع كل نجاح تحققه شخصيات أبطال الأعمال التليفزيونية لاسيما الشباب منهم .

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان علي مجموعة المحكمين ، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً علي ما أبدوه من ملاحظات ، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار الصدق العاملي له . وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من 0.3) مما يشير إلي صدقه .

جدول رقم (5)

التشبعات علي عبارات مقياس مستوي إدراك واقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري

العبارات	التشبع
الشخصيات التي أشاهدها في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري تشبه أشخاصا أقابلهم في حياتي.	0.332
أساليب المعيشة التي أشاهدها في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري من حيث المسكن والطعام والتعاملات اليومية أشاهد مثلها لدي بعض من أقابلهم في الواقع .	0.402
الأحداث التي تتضمنها الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري يمكن أن يحدث مثلها في الواقع .	0.824
تعبر الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها .	0.900
الشباب الذين أشاهدهم في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري يفكرون ويتحدثون ويتصرفون بطريقة مشابهه لبعض من أقابلهم في الواقع .	0.598
من خلال الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري أتعرف علي مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه .	0.430
أتعلم من خلال مشاهدتي للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري الأسلوب السليم في التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف المختلفة	0.568
استفيد بما تقدمة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري من حلول لمشكلات الآخرين في حل مشكلتي .	0.366
ما تقدمة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري من خبرات وتجارب في مختلف مجالات الحياة يفيدني كثيراً	0.590
من خلال مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون أنتبه إلي بعض الموضوعات الهامة التي لم تكن تحظي باهتمامي من قبل .	0.721
أشعر بالإعجاب بالشخصيات التي يقدمها التليفزيون المصري من خلال الأفلام والمسلسلات التي يعرضها .	0.487
أشعر أن الشخصيات التي تقدمها الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي .	0.402
أتمني أن أعيش وأتصرف في حياتي الخاصة مثل الشخصيات التي يقدمها التليفزيون المصري في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها .	0.522
أشعر أن الأحداث والمواقف التي تمر بها الشخصيات التليفزيونية يمكن أن أعيشها أو أعيش ما يشبهها .	0.435
أشعر بالسعادة والرضا مع كل نجاح تحققه شخصيات أبطال الأعمال التليفزيونية لاسيما الشباب منهم .	0.394

النسبة المستخلصة من التشبعات = 15.493% .

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المقياس ، ودرجتين لمن لا رأي له ، وثلاث درجات للمؤيد ، وبلغ مجموع درجات العباراتالخمسة العشر 45 درجة تم توزيعها كما يلي :

- مستوي إدراك ضعيف : من 15درجة : أقل من 25 درجة .
- مستوي إدراك متوسط : من 25 درجة : أقل من 36 درجة .
- مستوي إدراك قوي : من 36 درجة : إلي 45 درجة .

5- مقياس إدراك سلطة الأب داخل الأسرة في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري(الواقع الرمزي)

يتمثل الواقع الرمزي لسلطة الأب داخل الأسرة كما تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري(Symbolic Social Reality) في كل أشكال التعبير الرمزي للأفلام والمسلسلات عن الواقع الموضوعي لسلطة الأب داخل الأسرة بما تتضمنه هذه السلطة من مجالات متنوعة .

وتم قياس إدراك الواقع الرمزي لسلطة الأب داخل الأسرة كما تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون باستخدام مقياسيتضمن 14 عبارة ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- يتولي الأب اختيار أصدقاء الأسرة .
- يحدد الأب طبيعة العلاقات مع الجيران .
- يحدد الأب نوع ومكان السكن للأسرة .
- يحدد الأب أماكن قضاء أوقات الفراغ .
- يختار الأب نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.
- يتولي الأب متابعة الأبناء في العملية التعليمية.
- يختار الأب الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة .
- يقرر الأب مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية.
- يحدد الأب الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة .
- يحدد الأب نوع الطعام كل يوم .
- يحدد الأب نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة .
- يقود الأب الأنشطة الرياضية داخل الأسرة .
- يحدد الأب عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة .
- يختار الأب المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة .

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة الاستبيان علي مجموعة المحكمين ، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً علي ما أبدوه من ملاحظات ، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار الصدق العاملي له . وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من 0.3) مما يشير إلي صدقه .

جدول رقم (6)

التشبعات علي عبارات مقياس إدراك الواقع الرمزي لسلطة الأب داخل الأسرة كما تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري

العبارات	التشبع
يتولي الأب اختيار أصدقاء الأسرة	0.685
يحدد الأب طبيعة العلاقات مع الجيران.	0.585
يحدد الأب نوع ومكان السكن للأسرة.	0.274
يحدد الأب أماكن قضاء أوقات الفراغ.	0.351
يختار الأب نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.	0.422
يتولي الأب متابعة الأبناء في العملية التعليمية	0.524
يختار الأب الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة.	0.597
يقرر الأب مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية	0.658
يحدد الأب الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة	0.440
يحدد الأب نوع الطعام كل يوم.	0.535
يحدد الأب نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة.	0.615
يقود الأب الأنشطة الرياضية داخل الأسرة.	0.330
يحدد الأب عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة.	0.488
يختار الأب المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة.	0.525

النسبة المستخلصة من التشبعات = 13.950% .

ومن واقع استجابات كل مبحوث علي عبارات المقياس يتم تحديد إدراكهلسلطة الأب داخل الأسرة كما تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون ، وتتمثل فئاتها فيما يلي :

-إدراك ممارسة سلطة الأب بشكل دكتاتوري: من 14 درجات : أقل من24 درجة .

-إدراك ممارسة سلطة الأب بالتفويض: من 24 درجة : أقل من 33 درجة .

-إدراك ممارسة سلطة الأب بشكل ديمقراطي: من 33 درجة : إلي42 درجة.

6- مقياس إدراك سلطة الأم داخل الأسرة في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري (الواقع الرمزي)

يتمثل الواقع الرمزي لسلطة الأم داخل الأسرة كما تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري (Symbolic Social Reality) في كل أشكال التعبير الرمزي للأفلام والمسلسلات عن الواقع الموضوعي لسلطة الأم داخل الأسرة بما تتضمنه هذه السلطة من مجالات متنوعة .

وتم قياس إدراك الواقع الرمزي لسلطة الأم داخل الأسرة كما تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري باستخدام مقياسيتضمن 14 عبارة، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- تتولي الأم اختيار أصدقاء الأسرة .
- تحدد الأم طبيعة العلاقات مع الجيران .
- تحدد الأم نوع ومكان السكن للأسرة .
- تحدد الأم أماكن قضاء أوقات الفراغ .
- تختار الأم نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.
- تتولي الأم متابعة الأبناء في العملية التعليمية.
- تختار الأم الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة .
- تقرر الأم مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية .
- تحدد الأم الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة
- تحدد الأم نوع الطعام كل يوم .
- تحدد الأم نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة .
- تقود الأم الأنشطة الرياضية داخل الأسرة .
- تحدد الأم عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة .
- تختار الأم المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة .

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان علي مجموعة المحكمين ، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً علي ما أبدوه من ملاحظات ، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار الصدق العاملي له . وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من 0.3) مما يشير إلي صدقه .

جدول رقم (7)

التشبعات علي عبارات مقياس إدراك الواقع الرمزي لسلطة الأم داخل الأسرة كما تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري

العبارات	التشبع
تتولي الأم اختيار أصدقاء الأسرة.	0.524
تحدد الأم طبيعة العلاقات مع الجيران.	0.518
تحدد الأم نوع ومكان السكن للأسرة.	0.193
تحدد الأم أماكن قضاء أوقات الفراغ.	0.488
تختار الأم نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.	0.460
تتولي الأم متابعة الأبناء في العملية التعليمية.	0.686
تختار الأم الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة.	0.584
تقرر الأم مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية.	0.557
تحدد الأم الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة.	0.289
تحدد الأم نوع الطعام كل يوم.	0.406
تحدد الأم نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة.	0.553
تقود الأم الأنشطة الرياضية داخل الأسرة.	0.439
تحدد الأم عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة.	0.408
تختار الأم المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة.	0.378

النسبة المستخلصة من التشبعات = 17.140 % .

ومن واقع استجابات كل مبحوث علي عبارات المقياس يتم تحديد إدراكه لسلطة الأم داخل الأسرة كما تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون ، وتتمثل فئاتها فيما يلي :

-إدراك ممارسة سلطة الام بشكل دكتاتوري: من 14 درجات : أقل من 24 درجة .

-إدراك ممارسة سلطة الأم بالتفويض: من 24 درجة : أقل من 33 درجة .

-إدراك ممارسة سلطة الأم بشكل ديمقراطي: من 33 درجة : إلي 42 درجة .

7- مقياس إدراك سلطة الأب داخل الأسرة في الحياة الواقعية (الواقع الموضوعي)

يتمثل الواقع الموضوعي لسلطة الأب داخل الأسرة (Subjective Social Reality)في الواقع الموجود خارج الفرد، ويتم النظر إليه باعتباره الحقيقة والواقع الذي لا يحتاج لأي تأكيد،وتم قياس إدراك الواقع الموضوعي لسلطة الأب داخل الأسرةباستخدام مقياسيتضمن 14 عبارة، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- يتولي الأب اختيار أصدقاء الأسرة .
- يحدد الأب طبيعة العلاقات مع الجيران .
- يحدد الأب نوع ومكان السكن للأسرة .
- يحدد الأب أماكن قضاء أوقات الفراغ .
- يختار الأب نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.
- يتولي الأب متابعة الأبناء في العملية التعليمية.
- يختار الأب الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة .
- يقرر الأب مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية.
- يحدد الأب الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة .
- يحدد الأب نوع الطعام كل يوم .
- يحدد الأب نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة .
- يقود الأب الأنشطة الرياضية داخل الأسرة .
- يحدد الأب عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة .
- يختار الأب المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة .

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان علي مجموعة المحكمين ، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً علي ما أبدوه من ملاحظات ، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار الصدق العاملي له . وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من 0.3) مما يشير إلي صدقه .

جدول رقم (8)

التشبعات علي عبارات مقياس إدراك الواقع الموضوعي لسلطة الأب داخل الأسرة

العبارات	التشبع
يتولي الأب اختيار أصدقاء الأسرة.	0.691
يحدد الأب طبيعة العلاقات مع الجيران.	0.670
يحدد الأب نوع ومكان السكن للأسرة.	0.413
يحدد الأب أماكن قضاء أوقات الفراغ.	0.573
يختار الأب نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.	0.538
يتولي الأب متابعة الأبناء في العملية التعليمية.	0.478

يختار الأب الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة.	0.646
يقرر الأب مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية.	0.724
يحدد الأب الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة.	0.525
يحدد الأب نوع الطعام كل يوم.	0.582
يحدد الأب نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة.	0.623
يقود الأب الأنشطة الرياضية داخل الأسرة.	0.610
يحدد الأب عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة.	0.312
يختار الأب المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة.	0.321

النسبة المستخلصة من التشبعات = 19.480% .

ومن واقع استجابات كل مبحوث علي عبارات المقياس يتم تحديد إدراكه لسلطة الأب داخل الأسرة ، وتتمثل فئاتها فيما يلي :

-إدراك ممارسة سلطة الأب بشكل دكتاتوري: من 14 درجات : أقل من 24 درجة .

- إدراك ممارسة سلطة الأب بالتفويض: من 24 درجة : أقل من 33 درجة .

-إدراك ممارسة سلطة الأب بشكل ديمقراطي: من 33 درجة : إلي 42 درجة.

8- مقياس إدراك سلطة الأم داخل الأسرة في الحياة الواقعية (الواقع الموضوعي)

يتمثل الواقع الموضوعي لسلطة الأم داخل الأسرة (Subjective Social Reality) في الواقع الموجود خارج الفرد، ويتم النظر إليه باعتباره الحقيقة والواقع الذي لا يحتاج لأي تأكيد ، وتم قياس إدراك الواقع الموضوعي لسلطة الأم داخل باستخدام مقياسيتضمن 14 عبارة، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

تتولي الأم اختيار أصدقاء الأسرة .
تحدد الأم طبيعة العلاقات مع الجيران .
تحدد الأم نوع ومكان السكن للأسرة .
تحدد الأم أماكن قضاء أوقات الفراغ .
تختار الأم نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.
تتولي الأم متابعة الأبناء في العملية التعليمية.
تختار الأم الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة .
تقرر الأم مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية .
تحدد الأم الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة
تحدد الأم نوع الطعام كل يوم .
تحدد الأم نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة .
تقود الأم الأنشطة الرياضية داخل الأسرة .
تحدد الأم عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة .
تختار الأم المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة .

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان علي مجموعة المحكمين ، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً علي ما أبدوه من ملاحظات ، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار الصدق العاملي له . وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من 0.3) مما يشير إلي صدقه .

جدول رقم (9)

التشبعات علي عبارات مقياس إدراك الواقع الموضوعي لسلطة الأم داخل الأسرة

العبارات	التشبع
تتولي الأم اختيار أصدقاء الأسرة.	0.715
تحدد الأم طبيعة العلاقات مع الجيران.	0.592
تحدد الأم نوع ومكان السكن للأسرة.	0.541
تحدد الأم أماكن قضاء أوقات الفراغ.	0.459
تختار الأم نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.	0.541
تتولي الأم متابعة الأبناء في العملية التعليمية.	0.642
تختار الأم الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة.	0.781
تقرر الأم مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية.	0.772
تحدد الأم الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة.	0.396
تحدد الأم نوع الطعام كل يوم.	0.505
تحدد الأم نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة.	0.537
تقود الأم الأنشطة الرياضية داخل الأسرة.	0.604
تحدد الأم عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة.	0.446
تختار الأم المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة.	0.449

النسبة المستخلصة من التشبعات = 31.570% .

ومن واقع استجابات كل مبحوث علي عبارات المقياس يتم تحديد إدراكه لسلطة الأم داخل الأسرة ، وتتمثل فئاتها فيما يلي :

- إدراك ممارسة سلطة الام بشكل دكتاتوري: من 14 درجات : أقل من 24 درجة .
- إدراك ممارسة سلطة الأم بالتفويض: من 24 درجة : أقل من 33 درجة .
- إدراك ممارسة سلطة الأم بشكل ديمقراطي: من 33 درجة : إلي 42 درجة .

9- مقياس الاتجاه نحو سلطة الأب داخل الاسرة (ما ينبغي أن تكون عليه)

تم تكوين مقياس لاتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة ، ويتكون المقياس من 15 عبارة تجيب علي سؤال : " أري أن سلطة الأب داخل الأسرة من

حيث مجالات هذه السلطة وأسلوب ممارستها ؛ أري أنها : " ، وجاءت عبارات المقياس مقسمة إلي ثلاث مجموعات، تناولت كل مجموعة منها أحد العوامل الثلاثة للمقياس ويمثل كل عامل منها أحد مكونات الاتجاه الثلاثة (المكون المعرفي – المكون الوجداني – الاستعداد السلوكي)

وتم تخصيص المجموعة الأولي من العبارات للمكون المعرفي للاتجاه ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- تشمل سلطة الأب كل ما يتعلق بحياة أفراد الأسرة .
- تتنوع مجالات سلطة الأب بتنوع الأسر وعدد أفرادها .
- يختلف أسلوب ممارسة سلطة الأب داخل الأسرة باختلاف مستواه التعليمي.
- السلطة الحقيقية للأب هي قيادة الأسرة نحو مستقبل أفضل.
- تساعد سلطة الأب داخل الأسرة علي تدعيم الاستقرار لكل أفرادها .

وتم تخصيص المجموعة الثانية من العبارات للمكون الوجداني للاتجاه ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- أشعر بالاطمئنان حين أجد السلطة داخل الأسرة في يد الأب .
- يضايقني كثيرا الأب الذي يتنازل عن سلطاته داخل الأسرة لصالح أبنائه .
- سلطة الأب داخل الأسرة تجعل كل أفرادها سعداء داخل الأسرة .
- يشعر أفراد الأسرة بالاطمئنان عندما تكون السلطة داخل الأسرة في يد الأب.
- أحب الأب الذي يستخدم سلطته بعقلانية داخل الأسرة .

وتم تخصيص المجموعة الثالثة من العبارات للميل السلوكي للاتجاه ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- أنصح أصدقائي ممن كونوا أسرهم أن يحرصوا علي أن تكون السلطة داخل أسرهم في يد الأب .
- أفضل أن أكون أبا ديمقراطيا حين أكون أسرتي .
- أميل إلي نموذج الأب القوي العادل المشارك لأفراد أسرته .
- أحرص علي المشاركة في الأنشطة الخاصة بالتوعية بأهمية دور الأب داخل الأسرة.
- أحرص علي اللجوء للأب داخل أسرتي في اتخاذ قرارتي المصيرية .

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان علي مجموعة المحكمين ، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً علي ما أبدوه من ملاحظات ، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار الصدق العاملي له . وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من 0.3) مما يشير إلي صدقه .

جدول رقم (10)

التشبعات علي عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة

العبارات	التشبع
تشمل سلطة الأب كل ما يتعلق بحياة أفراد الأسرة.	0.595
تتنوع مجالات سلطة الأب بتنوع الأسر وعدد أفرادها.	0.527
يختلف أسلوب ممارسة سلطة الأب داخل الأسرة باختلاف مستواه التعليمي.	0.403
السلطة الحقيقية للأب هي قيادة الأسرة نحو مستقبل أفضل.	0.644
تساعد سلطة الأب داخل الأسرة علي تدعيم الاستقرار لكل أفرادها	0.677
أشعر بالاطمئنان حين أجد السلطة داخل الأسرة في يد الأب.	0.574
يضايقني كثيرا الأب الذي يتنازل عن سلطاته داخل الأسرة لصالح أبنائه.	0.879
سلطة الأب داخل الأسرة تجعل كل أفرادها سعداء داخل الأسرة.	0.549
يشعر أفراد الأسرة بالاطمئنان عندما تكون السلطة داخل الأسرة في يد الأب.	0.852
أحب الأب الذي يستخدم سلطته بعقلانية داخل الأسرة.	0.522
أنصح أصدقائي ممن كونوا أسرهم أن يحرصوا علي أن تكون السلطة داخل أسرهم في يد الأب.	0.564
أفضل أن أكون أبا ديمقراطيا حين أكون أسرتي.	0.455
أميل إلي نموذج الأب القوي العادل المشارك لأفراد أسرته.	0.557
أحرص علي المشاركة في الأنشطة الخاصة بالتوعية بأهمية دور الأب داخل الأسرة.	0.318
أحرص علي اللجوء للأب داخل أسرتي في اتخاذ قرارتي المصيرية.	0.395

النسبة المستخلصة من التشبعات = 19.875% .

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المجموعات الثلاث للمقياس، ودرجتين لمن لا رأي له ، وثلاث درجات للمؤيد ، وبلغ مجموع درجات العبارات 45 درجة تم توزيعها كما يلي :

- اتجاه سلبي : من 15 إلي 24 درجة .
- اتجاه محايد : من 25 إلي 35 درجة .
- اتجاه إيجابي : من 36 إلي 45 درجة .

10- مقياس الاتجاه نحو سلطة الأم داخل الاسرة (ما ينبغي أن تكون عليه)

تم تكوين مقياس لاتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة ، ويتكون المقياس من 15 عبارة تجيب علي سؤال : " أري أن سلطة الام داخل الأسرة من حيث مجالات

هذه السلطة وأسلوب ممارستها ؛ أري أنها : " ، وجاءت عبارات المقياس مقسمة إلي ثلاث مجموعات، تناولت كل مجموعة منها أحد العوامل الثلاثة للمقياس ويمثل كل عامل منها أحد مكونات الاتجاه الثلاثة (المكون المعرفي – المكون الوجداني – الاستعداد السلوكي)

وتم تخصيص المجموعة الأولي من العبارات للمكون المعرفي للاتجاه ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- تتطرق سلطة الأم إلي كل ما يتعلق بأفراد الأسرة .
- تتنوع مجالات سلطة الأم بتنوع الأسر وعدد أفرادها .
- يختلف أسلوب ممارسة سلطة الأم داخل الأسرة باختلاف مستواها التعليمي .
- السلطة الحقيقية للأم هي أن تكون عضوا فعالا في قيادة الأسرة نحو مستقبل أفضل.
- تساعد سلطة الأم داخل الأسرة علي تدعيم الاستقرار لكل أفرادها .

وتم تخصيص المجموعة الثانية من العبارات للمكون الوجداني للاتجاه ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- أشعر بالاطمئنان حين أجد السلطة داخل الأسرة تنسحب إلي يد الأم.
- يضايقني كثيرا الأم التي تتنازل عن سلطاتها داخل الأسرة لصالح أبنائها .
- سلطة الأم داخل الأسرة تجعل كل أفرادها يحبون حياتهم داخل الأسرة .
- يشعر أفراد الأسرة بالاطمئنان عندما تكون السلطة داخل الأسرة منسحبة إلي الأم.
- أحب الأم التي تستخدم سلطتها بعقلانية داخل الأسرة .

وتم تخصيص المجموعة الثالثة من العبارات للميل السلوكي للاتجاه ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- أنصح أصدقائي ممن كونوا أسرهم أن يحصرا علي أن تكون السلطة داخل أسرهم بمشاركة الأم.
- أفضل أن تكون السلطة بمشاركة الأم حين أكون أسرتي .
- أميل إلي نموذج الأم القوية العادلة المشاركة لأفراد أسرتها .
- أحرص علي المشاركة في الأنشطة الخاصة بالتوعية بأهمية دور الأم داخل الأسرة .أحرص علي اللجوء للأم داخل أسرتي في اتخاذ قراراتي المصيرية .

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان

علي مجموعة المحكمين ، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً علي ما أبدوه من ملاحظات ، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار الصدق العاملي له . وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من 0.3) مما يشير إلي صدقه .

جدول رقم (11)

التشبعات علي عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الام داخل الأسرة

العبارات	التشبع
تتطرق سلطة الأم إلي كل ما يتعلق بأفراد الأسرة.	0.549
تتنوع مجالات سلطة الأم بتنوع الأسر وعدد أفرادها.	0.680
يختلف أسلوب ممارسة سلطة الأم داخل الأسرة باختلاف مستواها التعليمي.	0.421
السلطة الحقيقية للأم هي أن تكون عضوا فعالا في قيادة الأسرة نحو مستقبل أفضل.	0.511
تساعد سلطة الأم داخل الأسرة علي تدعيم الاستقرار لكل أفرادها.	0.431
أشعر بالاطمئنان حين أجد السلطة داخل الأسرة تنسحب إلي يد الأم.	0.577
يضايقني كثيرا الأم التي تتنازل عن سلطاتها داخل الأسرة لصالح أبنائها.	0.749
سلطة الأم داخل الأسرة تجعل كل أفرادها يحبون حياتهم داخل الأسرة.	0.386
يشعر أفراد الأسرة بالاطمئنان عندما تكون السلطة داخل الأسرة منسحبة إلي الأم.	0.534
أحب الأم التي تستخدم سلطتها بعقلانية داخل الأسرة.	0.545
أنصح أصدقائي ممن كونوا أسرهم أن يحصرا علي أن تكون السلطة داخل أسرهم بمشاركة الأم.	0.508
أفضل أن تكون السلطة بمشاركة الأم حين أكون أسرتي.	0.466
أميل إلي نموذج الأم القوية العادلة المشاركة لأفراد أسرتها.	0.395
أحرص علي المشاركة في الأنشطة الخاصة بالتوعية بأهمية دور الأم داخل الأسرة.	0.372
أحرص علي اللجوء للأم داخل أسرتي في اتخاذ قرارتي المصيرية.	0.356

النسبة المستخلصة من التشبعات = 22.968 %

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المجموعات الثلاث للمقياس، ودرجتين لمن لا رأي له ، وثلاث درجات للمؤيد ، وبلغ مجموع درجات العبارات 45 درجة تم توزيعها كما يلي :

- اتجاه سلبي : من 15 إلي 24 درجة .

- اتجاه محايد : من 25 إلي 35 درجة .
- اتجاه إيجابي : من 36 إلي 45 درجة .

11-مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي :

تم قياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة من خلال مقياس تجميعي تضمن عدة مؤشرات تناولتها أسئلة الاستبيان ، وتم تحديد 3 مستويات لكل مؤشر (منخفض – متوسط – مرتفع) مع تحديد درجة واحدة للمستوي المنخفض ، ودرجتين للمتوسط ، وثلاث درجات للمرتفع .

وبلغ مجموع درجات المقياس 12 درجة تم توزيعها كما يلي :

- مستوي اقتصادي اجتماعي منخفض : من 4 إلي أقل من 7 درجات .
- مستوي اقتصادي اجتماعي متوسط : من 7 إلي أقل من 10 درجة .
- مستوي اقتصادي اجتماعي مرتفع : من 10 إلي 12 درجة .

خامساً : الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات :

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذا البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج المعاملات وإجراء الاختبارات الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية .
- المتوسط الحسابي (Means) والانحراف المعياري (Standard Division)
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One Way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval or Ratio)
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Differences) لمعرفة مصادر التباين ، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائياً بينها ، وتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوي معنوية 0.05 فأقل .
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة (Interval or Ratio)
- معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لدراسة العلاقة بين متغيرين باستبعاد تأثير متغير آخر من متغيرات البحث .

نتائج البحث

تتضمن نتائج البحث النتائج العامة للدراسة الميدانية علي عينة المراهقين من مشاهدي أفلام ومسلسلات التليفزيون المصري ، ثم نتائج اختبارات الفروض التي

يسعي البحث إلي دراستها . وتم التوصل إلي هذه النتائج من واقع التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة استبيان رأي المراهقين تجاه سلطة كل من الأب والأم ؛ وذلك في إطار الخطوات المنهجية التي سبق توضيحها في إجراء هذا البحث. وفيما يلي عرضاً مفصلاً للنتائج العامة للدراسة الميدانية، ثم لنتائجاختبارات فروضها :

أولا : النتائج العامة للدراسة الميدانية:

أشارت إجابات الأفراد عينة الدراسة ممن يشاهدون أفلام ومسلسلات التليفزيون المصري علي أسئلة صحيفة الاستبيان الخاصة بهم ، واستجاباتهم لبنود المقاييس التي تضمنتها هذه الصحيفة إلي النتائج العامة الآتية :

1- فيما يتعلق بمدي مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، جاءت الغالبية العظمي من إجمالي مفردات عينة الدراسة ممن يشاهدون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون بعض أيام الأسبوع (48.25%) أو يوميا(39.75%) ، بينما النسبة الأقل (12.00%) جاءت لصالح من يشاهدون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري يوما واحد فقط في الأسبوع.

جدول رقم (12)

مدي مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري

مدي مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري	(ك)	(%)
يوم واحد فقط في الأسبوع .	48	12.00
بعض ايام الأسبوع .	193	48.25
يوميا .	159	39.75
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

2- أشارت نتائج البحث أن غالبية المراهقين عينة الدراسة (71.00%) يشاهدون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري لمدة تزيد عن 3 ساعات في كل مرة ، بينما (6.75%) فقط يشاهدونها أقل من ساعة في المرة الواحدة ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الشكل الفني لأفلام ومسلسلات التليفزيون التي تستغرق مساحة زمنية كبيرة .

جدول رقم (13)

متوسط وقت مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري في كل مرة

متوسط وقت مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصريفي كل مرة	(ك)	(%)
أقل من ساعة .	27	6.75
من ساعة إلي أقل من 3 ساعات .	89	22.25
3 ساعات فأكثر .	284	71.00
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

3- أشارت استجابات أفراد عينة المراهقين علي استبيان الرأي إلي أن غالبية مفردات العينة (71.50%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ثلاث مرات في اليوم . ويلاحظ أن هذه النسبة ليست بقليلة لاسيما إذا ما تم الرجوع إلي نتائج الجدول (رقم 12) والتي تشير إلي أن الغالبية العظمي من إجمالي مفردات عينة الدراسة يشاهدون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري بعض أيام الأسبوع (48.25%) أو يوميا (39.75%) ، وإذا تم الرجوع أيضا إلي نتائج الجدول السابق (رقم 13) والتي تشير إلي غالبية المراهقين عينة الدراسة (71.00%) يشاهدون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون لمدة تزيد عن 3 ساعات في المرة الواحدة .

جدول رقم (14)

عدد مرات مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري في اليوم

عدد مرات مشاهدة أفلام ومسلسلات التليفزيونالمصري في اليوم	(ك)	(%)
مرة واحدة .	46	11.50
مرتان .	60	15.00
ثلاث مرات .	286	71.50
أكثر من ثلاث مرات .	8	2.00
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

4- فيما يتعلق بكثافة مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، أشارت نتائج استجابات المبحوثين علي أسئلة المقياس التجميعي الخاص بكثافة مشاهدة هذه الأفلام والمسلسلات إلي أن مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونجاءت كثيفة لدي (24.00%) من أفراد العينة ومتوسطة الكثافة لدي (47.50%) منهم، أي أنها جاءت كثيفة أو متوسطة الكثافة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة .

جدول رقم (15)

كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري

كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون	(ك)	(%)
قليل المشاهدة .	114	28.50
متوسط المشاهدة .	190	47.50
كثيف المشاهدة .	96	24.00
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

5- تشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة المراهقين إلي تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من عبارات دوافع مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، وتنقسم هذه الدوافع إلي دوافع وظيفية (الخمس عبارات الأولي في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) ودوافع طقوسية (

الخمس عبارات التالية في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) كما تشير إلي أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق، والتأييد المحدود، والرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس .

وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات العشر للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي :

جدول رقم (16)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس دوافع مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري

دوافع مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحاجة إلي التعرف علي أسلوب حياة الآخرين.	231	57.80	135	33.80	34	8.50	2.49	0.65	41.54
معرفة الطريقة التي يحل بها الناس مشاكلهم .	195	48.80	154	38.50	51	12.80	2.36	0.70	39.33
الحاجة إلي الثقافة بوجه عام .	207	51.80	125	31.30	68	17.00	2.35	0.75	39.13
معرفة الجديد عن " الموضة " .	184	46.00	161	40.30	55	13.80	2.32	0.70	38.71
الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين .	175	43.80	164	41.00	61	15.30	2.29	0.71	38.08
شغل أوقات الفراغ .	271	67.80	82	20.50	47	11.80	2.56	0.69	42.67
التسلية والترفيه .	225	56.30	116	29.00	59	14.80	2.42	0.73	40.25
البحث عن الشيء الجديد والطريف .	169	42.30	170	42.50	61	15.30	2.27	0.71	37.83
التعود .	145	36.30	153	38.30	102	25.50	2.11	0.78	35.13
الهروب من روتين الحياة اليومية .	97	24.30	178	44.50	125	31.30	1.93	0.74	32.17

وبوجه عام جاءت عبارة " الحاجة إلي التعرف علي أسلوب حياة الآخرين " في مقدمة الدوافع الوظيفية لمشاهدة المراهقين الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري بوزن نسبي (41.54 %) ومتوسط حسابي (2.49) بينما جاءت عبارة " شغل أوقات الفراغ " في مقدمة الدوافع الطقوسية لمشاهدة المراهقين الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري بوزن نسبي (42.67 %) ومتوسط حسابي (2.56)

وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة دوافع علي حدة ، تبين أن مجموعة الدوافع الوظيفية تتفوق علي مجموعة الدوافع الطقوسية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لمجموعة عبارات الدوافع الوظيفية (39.358 %) في

مقابل (37.61 %) لمجموعة عبارات الدوافع الطقوسية ، ويشير الجدولان التاليان إلي دوافع مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون :

جدول رقم (17)

الدوافع الوظيفية لمشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون

الدوافع الوظيفية	(ك)	(%)
دوافع وظيفية ضعيفة .	20	5.00
دوافع وظيفية متوسطة القوة .	221	55.25
دوافع وظيفية قوية.	159	39.75
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

جدول رقم (18)

الدوافع الطقوسية لمشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون

الدوافع الوظيفية	(ك)	(%)
دوافع طقوسية ضعيفة .	51	12.75
دوافع طقوسية متوسطة القوة .	210	52.50
دوافع طقوسية قوية.	139	34.75
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

يتبين من الجدولين السابقين أن الدوافع الوظيفية لمشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري جاءت قوية لدي 39.75% من أفراد العينة ، بينما جاءت الدوافع الطقوسية قوية لدي 34.75 % فقط .

وتشير هذه النتيجة إلي قوة الدوافع الوظيفية لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصريلدي أفراد العينة إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم ، ويتفق ذلك مع ما سبق أن أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم 16)

ويلاحظ مما سبق أن نسبة أصحاب الدوافع الوظيفية القوية جاءت (39.75%) وفي الوقت ذاته جاءت نسبة أصحاب الدوافع الطقوسية القوية (34.75 %) وهذا يعني أن نسبة غير قليلة من المشاهدين لديهم دوافع وظيفية وطقوسية قوية لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن الأشكال الدرامية تعد من أكثر الأشكال الفنية وصولا إلي المشاهد ، نتيجة لأنها تحاكي قضايا ومشكلات المجتمع وتعبر عنها بعمق كبير ، وتكشف دائما للمشاهد ما يحيط به من مشكلات وقضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية (نجوي الفوال ، 1995 : 114)

وبذلك تعد دراما التليفزيون قوة حقيقية يمكن أن تعمل علي تعزيز نظام القيم في المجتمع ، كما يمكنها أن تقدم للمشاهد كيفية التصرف في مواقف معينة ، وأن تضفي الشرعية علي السلوك المرغوب وأن تنفيها عن غيره من السلوك (نشوي حسانين ، 2000 : 118)

6- تباينت استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي

الانتبـاه أثنـاء مشـاهدة المـراهقين للأفـلام والمسلسـلات التـي يعرضـها التليفزيـون المصري، وعكست هذه الاستجابات فروقاً واضحةً في الأوزان النسبية لتلك العبارات، وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الست للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان.

وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (19)

توزيع استجابات أفراد عينة الآباء أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي الانتباه أثناء مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري

مستوي الانتباه أثناء مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
أحرصعليمشاهدةالأفلامو المسلسلاتالمقدمةبالتليفزيونفيالوقتالمحددلهاحتيلايفوتنيمنهاأيجزء	279	69.75	84	21.25	36	9.00	2.61	0.65	43.46
يمكننيمشاهدةالأفلامو المسلسلاتالمقدمةبالتليفزيونفيوقتالإعادة.	248	62.00	104	26.00	48	12.00	2.50	0.70	41.67
أقومبالردعلىالهاتفو الدخولعلىالفيسبوكأثناءمشاهدةالأفلامو المسلسلاتالمقدمةبالتليفزيون.	218	45.50	131	32.75	51	12.75	2.42	0.71	40.29
أشاهدالأفلامو المسلسلاتالمقدمةبالتليفزيونوأناأقومبعملأخرمثلالأكلأوالقراءة.	177	44.25	138	34.50	85	21.25	2.23	0.78	37.17
أقومبتأجيلبعضالأشياءالمطلوبةمنيحتيتنهيالفيلمأوالمسلسلالذيأشاهده.	144	36.00	168	42.00	88	22.00	2.41	0.75	35.67
أحرصعليمتابعةالأفلامو المسلسلاتالمقدمةبالتليفزيونخلالأوقاتمحددةفياليوم.	106	26.50	186	46.50	108	27.00	2.00	0.73	33.25

وبوجه عام جاءت عبارة " أحرص علي مشاهدة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون المصريفي الوقت المحدد لها حتي لايفوتني منها أي جزء" في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (43.46%) ومتوسط حسابي (2.61) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة " يمكنني مشاهدة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون في وقت الإعادة" بوزن نسبي (41.67%) ومتوسط حسابي (2.50) بينما جاءت عبارة " أحرص علي متابعة الأفلام والمسلسلات المقدمة بالتليفزيون خلال أوقات محددة في اليوم" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (33.25 %) ومتوسط حسابي (2.00)

وتوضح نتائج الجدول التالي مستوي انتباه المراهقين أثناء مشاهدة اللأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري :

جدول رقم (20)
مستوي انتباه المراهقين أثناء مشاهدة
اللأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري

مستوي انتباه المراهقين أثناء مشاهدة اللأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري	(ك)	(%)
مستوي انتباه ضعيف .	49	12.25
مستوي انتباه متوسط .	225	56.25
مستوي انتباه قوي .	126	31.50
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

يتبين من الجدول السابق أن مستوي انتباه المراهقين أثناء مشاهدة اللأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون جاء قويا لدي 31.50% من أفراد العينة ومتوسط القوة لدي 56.25% منهم، أي أنه جاء قويا أو متوسط القوة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة.

7- أفصحت نتائج البحث عن تباين استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، وعكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات .

وبوجه عام جاءت عبارة " استفيد بما تقدمة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون من حلول لمشكلات الآخرين في حل مشكلتي " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (44.50%) ومتوسط حسابي (2.67) وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة " من خلال الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون أتعرف علي مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه " بوزن نسبي (43.13%) ومتوسط حسابي (2.59) بينما جاءت عبارة " أساليب المعيشة التي أشاهدها في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون من حيث المسكن والطعام والتعاملات اليومية أشاهد مثلها لدي بعض من أقابلهم في الواقع " في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (27.38%) ومتوسط حسابي (1.64) وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الخمس عشرة للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (21)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري

مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حد ما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
استفيد بما تقدمة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون من حلول لمشكلات الآخرين في حل مشكلتي .	302	75.50	64	16.00	34	8.50	2.67	0.63	44.50
من خلال الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون أتعرف علي مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه .	254	63.50	127	31.75	19	4.75	2.59	0.58	43.13
أتعلم من خلال مشاهدتي للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون	240	60.00	139	34.75	21	5.25	2.55	0.59	42.46

الأسلوب السليم في التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف المختلفة.									
تعبر الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها.	253	63.25	108	27.00	39	9.75	2.54	0.67	42.25
الشخصيات التي أشاهدها في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون تشبه أشخاصا أقابلهم في حياتي .	192	48.00	169	42.25	39	9.75	2.38	0.66	39.71
أشعر بالسعادة والرضا مع كل نجاح تحققه شخصيات أبطال الأعمال التليفزيونية لاسيما الشباب منهم .	197	49.25	143	35.75	60	15.00	2.34	0.73	39.04
الأحداث التي تتضمنها الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون يمكن أن يحدث مثلها في الواقع .	204	51.00	127	31.75	69	17.25	2.58	0.66	38.96
من خلال مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون أنتبه إلي بعض الموضوعات الهامة التي لم تكن تحظي باهتمامي من قبل.	164	41.00	183	45.75	53	13.25	2.28	0.68	37.96
أشعر بالإعجاب بالشخصيات التي يقدمها التليفزيون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها.	153	38.25	192	48.00	55	13.75	2.25	0.68	37.42
أشعر أن الأحداث والمواقف التي تمر بها الشخصيات التليفزيونية يمكن أن أعيشها أو أعيش ما يشبهها .	138	34.50	200	50.00	62	15.50	2.19	0.68	36.50
الشباب الذين أشاهدهم في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون يفكرون ويتحدثون ويتصرفون بطريقة مشابهه لبعض من أقابلهم في الواقع .	124	31.00	211	52.75	65	16.25	2.15	0.67	35.79
أتمني أن أعيش وأتصرف في حياتي الخاصة مثل الشخصيات التي يقدمها التليفزيون في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها.	114	28.50	156	39.00	130	32.50	1.69	0.78	32.67
ما تقدمة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون من خبرات وتجارب في مختلف مجالات الحياة يفيدني كثيراً .	145	36.25	84	21.00	171	42.75	1.94	0.89	32.25
أشعر أن الشخصيات التي تقدمها الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي .	76	19.00	189	47.25	135	33.75	1.85	0.71	30.88
أساليب المعيشة التي أشاهدها في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون من حيث المسكن والطعام والتعاملات اليومية أشاهد مثلها لدي بعض من أقابلهم في الواقع .	13	3.25	231	57.75	156	39.00	1.64	0.54	27.38

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري :

جدول رقم (22)

مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري

مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري	(ك)	(%)
مستوي إدراك ضعيف .	3	0.75
مستوي إدراك متوسط .	250	62.50
مستوي إدراك قوي .	147	36.75
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

يتبين من الجدول السابق أن مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصريجاء مرتفعاً لدي 36.75% من أفراد العينة ومتوسطاً لدي 62.50 % منهم ، أي أنه جاء مرتفعاً أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما سبق أن أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم18) من قوة الدوافع الوظيفية لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون لدي أفراد العينة إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم ، وما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية أيضا (جدول رقم 20) من أن مستوي انتباه المراهقين أثناء مشاهدة اللأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون جاء قويا لدي 31.5% من أفراد العينة ومتوسط القوة لدي 56.25% منهم ، أي أنه جاء قويا أو متوسط القوة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة .

8- جاءت استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الرمزي الذي تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، وعكست هذه الاستجابات فروقاً واضحةً في الأوزان النسبية لتلك العبارات، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (23)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الرمزي

مجاللات سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الرمزي	أسلوب ممارسة سلطة الأب								المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ديمقراطي		بالتفويض		دكتاتوري		يصعب تحديده				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
يتولي الأب متابعة الأبناء في العملية التعليمية.	171	42.75	132	33.00	52	13.00	45	11.25	3.07	1.00	30.73
يحدد الأب نوع ومكان السكن للأسرة .	195	48.75	52	13.00	132	33.00	21	5.25	3.05	1.01	30.53
يحدد الأب أماكن قضاء أوقات الفراغ .	147	36.75	156	39.00	66	16.50	31	7.75	3.05	0.92	30.48
يختار الأب نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.	166	41.50	95	23.75	102	25.50	37	9.25	2.98	1.02	29.75

يحدد الأب نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة .	116	29.00	181	45.25	66	16.50	37	9.25	2.94	0.91	29.40
يحدد الأب طبيعة العلاقات مع الجيران.	157	39.25	103	25.75	85	21.25	55	13.75	2.91	1.07	29.05
يتولي الأب اختيار أصدقاء الأسرة .	129	32.25	139	34.75	78	19.50	54	13.50	2.86	1.02	28.58
يحدد الأب نوع الطعام كل يوم .	92	23.00	195	48.75	64	16.00	49	12.25	2.83	0.92	28.25
يحدد الأب الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة	141	35.25	102	25.50	96	24.00	61	15.25	2.81	1.08	28.08
يقود الأب الأنشطة الرياضية داخل الأسرة.	123	30.75	140	35.00	46	11.50	91	22.75	2.74	1.13	27.38
يختار الأب المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة .	116	29.00	124	31.00	66	16.50	94	23.50	2.66	1.13	26.55
يحدد الأب عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة .	88	22.00	149	37.25	91	22.75	72	18.00	2.63	1.02	26.33
يقرر الأب مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية .	89	22.25	134	33.50	99	24.75	78	19.50	2.59	1.04	25.58
يختار الأب الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة	94	23.50	114	28.50	102	25.50	90	22.50	2.53	1.08	25.30

وبوجه عام جاءت عبارة " يتولي الأب متابعة الأبناء في العملية التعليمية " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (30.73%) ومتوسط حسابي (3.07) وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة " يحدد الأب نوع ومكان السكن للأسرة " بوزن نسبي (30.53%) ومتوسط حسابي (3.05) بينما جاءت عبارة " يختار الأب الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة " في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (25.30%) ومتوسط حسابي (2.53) وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الأربع عشرة للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس .

وتوضح نتائج الجدول التالي إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري(الواقع الرمزي)

جدول رقم (24)

إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الرمزي الذي تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري

إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الرمزي	(ك)	(%)
إدراك ممارسة سلطة الأب بشكل دكتاتوري .	5	1.25
إدراك ممارسة سلطة الأب بالتفويض .	245	61.25
إدراك ممارسة سلطة الأب بشكل ديمقراطي .	150	37.50
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن 37.50 % من المراهقين عينة الدراسة الميدانية يدركون أن ممارسة سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الرمزي كما تعكسها الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون ؛ يدركون أن ممارستها تتم بشكل ديمقراطي ، و 61.25 % منهم يدركون أن ممارسة هذه السلطة تتم بالتفويض

، أي أن الغالبية العظمي من مفردات عينة الدراسة يدركون أن ممارسة سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الرمزي تتم بشكل ديمقراطيأو بالتفويض .

9- أفصحت نتائج البحث عن تباين استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الام داخل الأسرة في الواقع الرمزي الذي تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون ، وعكست هذه الاستجابات فروقاً واضحةً في الأوزان النسبية لتلك العبارات.

وبوجه عام جاءت عبارة " تتولي الأم اختيار أصدقاء الأسرة " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (31.20%) ومتوسط حسابي (3.12) وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة" تحدد الأم نوع الطعام كل يوم " بوزن نسبي (30.68%) ومتوسط حسابي (3.07) بينما جاءت عبارة " تختار الأم الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة " في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (25.28%) ومتوسط حسابي (2.53) وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الأربع عشرة للمقياس تبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (25)
توزيع استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الرمزي

مجالات سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الرمزي	أسلوب ممارسة سلطة الأم								المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ديمقراطي		بالتفويض		دكتاتوري		يصعب تحديده				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تتولي الأم اختيار أصدقاء الأسرة .	194	48.50	87	21.75	92	23.00	27	6.75	3.12	0.99	31.20
تحدد الأم نوع الطعام كل يوم.	194	48.50	63	15.75	119	29.75	24	6.00	3.07	1.01	30.68
تحدد الأم أماكن قضاء أوقات الفراغ .	167	41.75	118	29.50	79	19.75	36	9.00	3.04	0.99	30.40
تحدد الأم طبيعة العلاقات مع الجيران .	179	44.75	76	19.00	121	30.25	24	6.00	3.03	1.00	30.25
تحدد الأم نوع ومكان السكن للأسرة .	133	33.30	137	34.30	60	15.00	70	17.50	2.83	1.08	28.33
تتولي الأم متابعة الأبناء في العملية التعليمية.	189	47.25	45	11.25	141	35.25	25	6.25	3.00	1.04	29.95
تختار الأم نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.	170	42.50	80	20.00	124	31.00	26	6.50	2.99	1.00	29.85

تحدد الأم نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة.	136	34.00	153	38.25	65	16.25	46	11.50	2.95	0.08	29.48
تحدد الأم الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة .	163	40.75	74	18.50	122	30.50	41	10.25	2.90	1.06	28.98
تقود الأم الأنشطة الرياضية داخل الأسرة	114	28.50	140	35.00	58	14.50	88	22.00	2.70	1.11	27.00
تقرر الأم مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية .	80	20.00	171	42.75	68	17.00	81	20.25	2.63	1.02	26.25
تحدد الأم عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة	106	26.50	100	25.00	127	31.75	67	16.75	2.61	1.05	26.13
تختار الأم المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة	107	26.75	111	27.75	83	20.75	99	24.75	2.57	1.13	25.65
تختار الأم الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة.	70	17.50	164	41.00	73	18.25	93	23.25	2.53	1.03	25.28

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري(الواقع الرمزي)

جدول رقم (26)
إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الرمزي الذي تقدمه الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري

إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الرمزي	(ك)	(%)
إدراك ممارسة سلطة الأم بشكل دكتاتوري .	12	3.00
إدراك ممارسة سلطة الأم بالتفويض .	223	55.75
إدراك ممارسة سلطة الأم بشكل ديمقراطي .	165	41.25
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن 41.25 % من المراهقين عينة الدراسة الميدانية يدركون أن ممارسة سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الرمزي كما تعكسها الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ؛ يدركون أن ممارستها تتم

بشكل ديمقراطي ، و 55.75% منهم يدركون أن ممارسة هذه السلطة تتم بالتفويض، أي أن الغالبية العظمي من مفردات عينة الدراسة يدركون أن ممارسة سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الرمزي تتم بشكل ديمقراطي أو بالتفويض .

10- جاءت استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي) وعكست هذه الاستجابات فروقاً واضحةً في الأوزان النسبية لتلك العبارات.

وبوجه عام جاءت عبارة " يحدد الأب نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (31.55%) ومتوسط حسابي (3.16) وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة " يتولي الأب متابعة الأبناء في العملية التعليمية " بوزن نسبي (31.30%) ومتوسط حسابي (3.13) بينما جاءت عبارة " يحدد الأب نوع الطعام كل يوم " في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (26.88%) ومتوسط حسابي (2.69) وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الأربع عشرة للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (27)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي)

مجالات سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الموضوعي(الحقيقي)	أسلوب ممارسة سلطة الأب								المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ديمقراطي		بالتفويض		دكتاتوري		يصعب تحديده				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
يحدد الأب نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة .	197	49.25	88	22.00	95	23.75	20	5.00	3.16	0.95	31.55
يتولي الأب متابعة الأبناء في العملية التعليمية.	177	44.25	123	30.75	75	18.75	25	6.25	3.13	0.93	31.30
يحدد الأب أماكن قضاء أوقات الفراغ .	210	52.50	42	10.50	133	33.25	15	3.75	3.12	1.00	31.18
يحدد الأب طبيعة العلاقات مع الجيران.	176	44.00	118	29.50	77	19.25	29	7.25	3.10	0.96	31.03
يحدد الأب نوع ومكان السكن للأسرة .	155	38.75	140	35.00	85	21.25	20	5.00	3.08	0.89	30.75
يختار الأب نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.	157	39.25	141	35.25	65	16.25	37	9.25	3.05	0.96	30.45
يختار الأب المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة .	135	33.75	171	42.75	44	11.00	50	2.50	2.98	0.97	29.78
يحدد الأب الأطباء الخاصين بعلاج أفراد	162	40.50	117	29.25	70	17.50	51	2.75	2.98	1.05	29.75

الأسرة											
يقرر الأب مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية .	139	34.75	138	34.50	82	20.50	41	0.25	2.94	0.98	29.38
يحدد الأب عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة .	127	31.75	172	43.00	37	9.25	64	6.00	2.91	1.02	29.05
يقود الأب الأنشطة الرياضية داخل الأسرة.	96	24.00	214	53.50	46	11.50	44	1.00	2.91	0.89	29.05
يختار الأب الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة	139	34.75	133	33.25	76	19.00	52	3.00	2.90	1.02	28.98
يتولي الأب اختيار أصدقاء الأسرة .	116	29.00	132	33.00	97	24.25	55	3.75	2.77	1.02	27.73
يحدد الأب نوع الطعام كل يوم	90	22.50	153	38.25	99	24.75	58	4.50	2.69	0.98	26.88

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي)

جدول رقم (28)

إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع في الواقع الموضوعي (الحقيقي)

إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الموضوعي	(ك)	(%)
إدراك ممارسة سلطة الأب بشكل دكتاتوري .	3	0.75
إدراك ممارسة سلطة الأب بالتفويض .	194	48.500
إدراك ممارسة سلطة الأب بشكل ديمقراطي .	203	50.75
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن 50.75 % من المراهقين عينة الدراسة الميدانية يدركون أن ممارسة سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي) تتم بشكل ديمقراطي ، بينما تدرك نسبة قليلة جدا (0.75 %)من المراهقين عينة الدراسة أن ممارسة سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الموضوعي تتم بشكل دكتاتوري .

وتتفق هذه النتيجة مع ما سبق أن ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم 17) من أن عبارة " يحدد الأب نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة " جاءت في مقدمة عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع في الواقع الموضوعي من حيث الأوزان النسبية ، وهذه العبارة تدخل في إطار المجال الرياضي لممارسة سلطة الأب داخل الأسرة وهو ما يتطلب ممارسة تلك السلطة بشكل ديمقراطي .

11- أفصحت نتائج البحث عن تباين استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الام داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي) وعكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات.

وبوجه عام جاءت عبارة " تتولي الأم اختيار أصدقاء الأسرة " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (33.20%) ومتوسط حسابي (3.32) وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة " تحدد الأم نوع الطعام كل يوم " بوزن نسبي (32.05%) ومتوسط حسابي (3.21) بينما جاءت عبارة " تختار الأم المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة " في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (27.35%) ومتوسط حسابي (1.11) وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الأربع عشرة للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (29)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي)

مجالات سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الموضوعي(الحقيقي)	أسلوب ممارسة سلطة الأم								المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ديمقراطي		بالتفويض		دكتاتوري		يصعب تحديده				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تتولي الأم اختيار أصدقاء الأسرة .	232	58.00	76	19.00	80	20.00	12	3.00	3.32	0.89	33.20
تحدد الأم نوع الطعام كل يوم	226	56.50	48	12.00	108	27.00	18	4.50	3.21	0.99	32.05
تحدد الأم أماكن قضاء أوقات الفراغ .	181	45.25	133	33.25	63	15.75	23	5.75	3.18	0.90	31.80
تحدد الأم طبيعة العلاقات مع الجيران .	209	52.25	68	17.00	105	26.25	18	4.50	3.17	0.97	31.70
تتولي الأم متابعة الأبناء في العملية التعليمية.	206	51.50	41	10.25	138	34.50	15	3.75	3.10	1.00	30.95
تحدد الأم الأطباء الخاصين بعلاج أفراد الأسرة .	195	48.75	71	17.75	102	25.50	32	8.00	3.07	1.03	30.73
تختار الأم نوع التعليم للأبناء داخل الأسرة.	180	45.00	83	20.75	110	27.50	27	6.75	3.04	1.00	30.40
تحدد الأم نوع ومكان السكن للأسرة .	153	38.25	143	35.75	53	13.25	51	12.75	3.00	1.01	29.95
تحدد الأم نوع الألعاب الرياضية التي يمارسها أفراد الأسرة .	118	29.50	192	48.00	44	11.00	46	11.05	2.96	0.93	29.55
تقود الأم الأنشطة الرياضية داخل الأسرة	121	30.25	167	41.75	43	10.75	69	17.25	2.85	1.04	28.50
تحدد الأم عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام داخل الأسرة .	137	34.25	116	29.00	96	24.00	51	12.75	2.85	1.04	28.48
تختار الأم الحزب السياسي الذي ينضم له أفراد الأسرة.	96	24.00	194	48.50	43	10.75	67	16.75	2.80	0.99	27.98
تقرر الأم مدي مشاركة الأسرة في التصويت للانتخابات البرلمانية .	82	20.50	210	52.50	42	10.50	66	16.50	2.77	0.96	27.70
تختار الأم المضامين الإعلامية التي يتعرض لها أفراد الأسرة .	123	30.75	130	32.50	65	16.25	82	20.50	2.74	1.11	27.35

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي)

جدول رقم (30)

إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع في الواقع الموضوعي (الحقيقي)

إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الموضوعي	(ك)	(%)
إدراك ممارسة سلطة الأم بشكل دكتاتوري .	4	1.00
إدراك ممارسة سلطة الأم بالتفويض .	186	46.05
إدراك ممارسة سلطة الأم بشكل ديمقراطي .	210	52.50
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن 52.50 % من المراهقين عينة الدراسة الميدانية يدركون أن ممارسة سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي) تتم بشكل ديمقراطي ، بينما تدرك نسبة قليلة جدا (1.00 %) من المراهقين عينة الدراسة أن ممارسة سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الموضوعي تتم بشكل دكتاتوري .

12- تشير نتائج البحث إلي تباين استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة سلطة الأب داخل الأسرة ، وعكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات التي تقيس مكونات الاتجاه الثلاثة، وهي: المكون المعرفي (الخمس عبارات الأولي في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) والمكون الوجداني (الخمس عبارات التالية في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) والميل السلوكي (الخمس عبارات الأخيرة في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها)

وبوجه عام جاءت عبارة " السلطة الحقيقية للأب هي قيادة الأسرة نحو مستقبل أفضل " في مقدمة عبارات المقياس التي تقيس المكون المعرفي للاتجاه بوزن نسبي (46.25%) ومتوسط حسابي (2.87) بينما جاءت عبارة " أحب الأب الذي يستخدم سلطته بعقلانية داخل الأسر" في مقدمة عبارات المقياس التي تقيس المكون الوجداني للاتجاه بوزن نسبي (46.46%) ومتوسط حسابي (2.79) وجاءت عبارة " أميل إلي نموذج الأب القوي العادل المشارك لأفراد أسرته " في مقدمة عبارات المقياس التي تقيس الميل السلوكي كأحد مكونات الاتجاه بنفس قيمة الوزن نسبي (45.92%) ومتوسط حسابي (2.76) وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الخمس عشرة للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (31)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة

اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حد ما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
السلطة الحقيقية للأب هي قيادة الأسرة نحو مستقبل أفضل.	325	81.25	60	15.00	15	3.75	2.78	0.50	46.25
تساعد سلطة الأب داخل الأسرة علي تدعيم الاستقرار لكل أفرادها .	280	70.00	99	24.75	21	5.25	2.65	0.58	44.13
تشمل سلطة الأب كل ما يتعلق بحياة أفراد الأسرة.	208	52.00	154	38.50	38	9.50	2.43	0.66	40.42
تتنوع مجالات سلطة الأب بتنوع الأسر وعدد أفرادها.	193	48.75	169	42.25	38	9.50	2.39	0.65	39.79
يختلف أسلوب ممارسة سلطة الأب داخل الأسرة باختلاف مستواه التعليمي.	214	53.50	117	29.25	69	17.25	2.36	0.76	39.38
أحب الأب الذي يستخدم سلطته بعقلانية داخل الأسرة	337	84.25	41	10.25	22	5.50	2.79	0.53	46.46
أشعر بالاطمئنان حين أجد السلطة داخل الأسرة في يد الأب .	199	49.75	155	38.75	26	6.50	2.38	0.68	39.71
يشعر أفراد الأسرة بالاطمئنان عندما تكون السلطة داخل الأسرة في يد الأب .	195	48.75	163	40.75	42	10.50	2.38	0.67	39.71
سلطة الأب داخل الأسرة تجعل كل أفرادها سعداء داخل الأسرة .	142	35.50	212	53.00	46	11.50	2.24	0.64	37.33
يضايقني كثيرا الأب الذي يتنازل عن سلطاته داخل الأسرة لصالح أبنائه .	170	42.50	138	34.50	92	23.00	2.20	0.79	36.58
أميل إلي نموذج الأب القوي العادل المشارك لأفراد أسرته .	324	81.00	54	13.50	22	5.50	2.76	0.54	45.92
أفضل أن أكون أبا ديمقراطيا حين أكون أسرتي .	317	79.25	61	15.30	22	5.50	2.74	0.55	45.63
أحرص علي المشاركة في الأنشطة الخاصة بالتوعية بأهمية دور الأب داخل الأسرة .	255	63.75	116	29.00	29	7.25	2.57	0.63	42.75
أحرص علي اللجوء للأب داخل أسرتي في اتخاذ قراراتي المصيرية .	211	52.75	146	36.50	43	10.75	2.42	0.68	40.33
أنصح أصدقائي ممن كونوا أسرهم أن يحرصوا علي أن تكون السلطة داخل أسرهم في يد الأب.	147	36.75	200	50.00	53	13.25	2.24	0.67	37.25

وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة عبارات علي حدة ، تبين أن مجموعة العبارات التي تقيس الميل السلوكي كمكون لاتجاه المراهقين نحو سلطة سلطة الأب داخل الأسرة جاءت في المرتبة الأولي حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 42.38 ، وفي المرتبة الثانية جاءت مجموعة العبارات التي تقيس المكون المعرفي لاتجاه المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 41.99، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مجموعة العبارات التي تقيس المكون الوجداني لاتجاه المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة حيث بلغ

المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 39.96 .

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي اتجاه المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة:

جدول رقم (32)

اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة

اتجاهات المراهقين نحو سلطة سلطة الأب داخل الأسرة	(ك)	(%)
اتجاه سلبي .	25	6.25
اتجاه محايد .	372	93.00
اتجاه إيجابي .	3	0.75
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100

يتبين من الجدول السابق أن اتجاه المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة جاء سلبيا لدي 6.25% من أفراد العينة ومحايد لدي 93.00% منهم ، أي أنه جاء سلبيا أو محايدا لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة.

13- تباينت استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة ، وعكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات التي تقيس مكونات الاتجاه الثلاثة، وهي: المكون المعرفي (الخمس عبارات الأولي في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) والمكون الوجداني (الخمس عبارات التالية في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) والميل السلوكي(الخمس عبارات الأخيرة في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها)

وبوجه عام جاءت عبارة " السلطة الحقيقية للأم هي أن تكون عضوا فعالا في قيادة الأسرة نحو مستقبل أفضل " في مقدمة عبارات المقياس التي تقيس المكون المعرفي للاتجاه بوزن نسبي (45.79%) ومتوسط حسابي (2.75) بينما جاءت عبارة " أحب الأم التي تستخدم سلطتها بعقلانية داخل الأسرة " في مقدمة عبارات المقياس التي تقيس المكون الوجداني للاتجاه بوزن نسبي (44.92%) ومتوسط حسابي (2.70) وجاءت عبارة " أميل إلي نموذج الأم القوية العادلة المشاركة لأفراد أسرتها " في مقدمة عبارات المقياس التي تقيس الميل السلوكي كأحد مكونات الاتجاه بنفس قيمة الوزن نسبي (44.04%) ومتوسط حسابي (2.64) وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الخمس عشرة للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (33)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقين أمام كل عبارة من عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة

اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حدما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
السلطة الحقيقية للأم هي أن تكون عضوا فعالا في قيادة الأسرة نحو مستقبل أفضل.	315	78.75	69	17.25	16	4.00	2.75	0.52	45.79
تساعد سلطة الأم داخل الأسرة علي تدعيم الاستقرار لكل أفرادها .	259	64.75	114	28.50	27	6.75	2.58	0.62	43.00
يختلف أسلوب ممارسة سلطة الأم داخل الأسرة باختلاف مستواها التعليمي .	226	56.50	110	27.50	64	16.00	2.41	0.75	40.08
تتنوع مجالات سلطة الأم بتنوع الأسر وعدد أفرادها .	198	49.50	164	41.00	38	9.50	2.40	0.66	40.00
تتطرق سلطة الأم إلي كل ما يتعلق بأفراد الأسرة .	158	46.25	161	40.25	54	13.50	2.33	0.70	38.79
أحب الأم التي تستخدم سلطتها بعقلانية داخل الأسرة	308	77.00	62	15.50	30	7.50	2.70	0.60	44.92
سلطة الأم داخل الأسرة تجعل كل أفرادها يحبون حياتهم داخل الأسرة .	183	45.75	171	42.75	46	11.50	2.34	0.68	39.04
يضايقني كثيرا الأم التي تتنازل عن سلطاتها داخل الأسرة لصالح أبنائها .	150	37.50	146	36.50	104	26.00	2.21	0.79	35.25
يشعر أفراد الأسرة بالاطمئنان عندما تكون السلطة داخل الأسرة منسحبة إلي الأم.	101	25.25	189	47.25	110	27.50	1.98	0.73	32.96
أشعر بالاطمئنان حين أجد السلطة داخل الأسرة تنسحب إلي يد الأم.	101	25.25	179	44.75	120	30.00	1.95	0.74	32.54
أميل إلي نموذج الأم القوية العادلة المشاركة لأفراد أسرتها .	287	71.75	83	20.75	30	7.50	2.64	0.62	44.04
أحرص علي المشاركة في الأنشطة الخاصة بالتوعية بأهمية دور الأم داخل الأسرة .	239	59.75	126	31.50	35	8.75	2.51	0.65	41.38
أحرص علي اللجوء للأم داخل أسرتي في اتخاذ قراراتي المصيرية .	216	54.00	145	36.25	39	9.75	2.44	0.67	40.71
أفضل أن تكون السلطة بمشاركة الأم حين أكون أسرتي .	198	49.50	128	32.00	74	18.50	2.31	0.77	38.50
أنصح أصدقائي ممن كونوا أسرهم أن يحصرا علي أن تكون السلطة داخل أسرهم بمشاركة الأم.	148	37.00	166	41.50	86	21.50	2.16	0.75	35.92

وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة عبارات علي حدة ، تبين أن مجموعة العبارات التي تقيس الميل السلوكي كمكون لاتجاه المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة جاءت في المرتبة الأولي حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 40.20 ، وفي المرتبة الثانية جاءت مجموعة العبارات التي تقيس المكون الوجداني لاتجاه المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان

النسبية لها 36.94 ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مجموعة العبارات التي تقيس المكون المعرفي لاتجاه المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 33.53 .

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي اتجاه المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة:

جدول رقم (34)
اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة

اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة	(ك)	(%)
اتجاه سلبي . اتجاه محايد . اتجاه إيجابي .	52 344 4	13.00 86.00 1.00
الاجمالي والنسبة المئوية	400	100

يتبين من الجدول السابق أن اتجاه المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة جاء سلبياً لدي 13.00% من أفراد العينة ومحايداً لدي 86.00% منهم ، أي أنه جاء سلبياً أو محايداً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة.

ويلاحظ من نتائج الدراسة الميدانية علي عينة المراهقين (جدولين 22 ، 24) أن اتجاه المراهقين السلبي نحو سلطة الام داخل الأسرة جاء بنسبة أكبر (13.0 %) من اتجاههم السلبي نحو سلطة الأب (6.2%) ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن الأسرة تلعب عبر التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تشكيل السلطة الأبوية ، حيث يكون الرجل دائما هو رب الأسرة , و العامل الأساسي فيها, ويؤدي ذلك لأن يقوم بدورة كمهيمن ومسيطر علي المرأة في كافة المجالات الخاصة, التي توفر لها الوعي والمعرفة, كالتعليم والعمل ، فتقوم المرأة بدورها كزوجة وخادمة للمنزل, وهذا الدور هو الذي يتوقعه منها الجميع , حتي المجتمع (El-Toukhy, S. & Brown, J. ,2010`) كما يلاحظ انخفاض نسبة اتجاه االمراهقين الايجابي نحو سلطة كل من الأب (0.8%) والأم (1.0%) داخل الأسرة ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة مرحلة المراهقة ؛ إذ يميل المراهق إلي التحرر من القيود المفروضة عليه وممارسة أنواع متعددة من الأنشطة والدخول في تجارب اجتماعية جديدة وإقامة صداقات وعلاقات وثيقة مع غيره من المراهقين يكتسب منها المزيد من الخبرات في التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم (Elmore, S. R., 2008: 15)

ثانيا : نتائج اختبارات فروض الدراسة:

لاختبار فروض الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان ، كما تم تحديد نتيجة اختبار كل فرض بناءً علي نتائج دراسة العلاقات بين المتغيرات الخاضعة للدراسة ، وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات والاختبارات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك كما يلي :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الواقع.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث علاقة الارتباط بين فئات كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري علي فئات اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع ، وعلي فئات اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع؛ وذلك كما يلي :

أ- علاقة الارتباط بين كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع.

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما:

جدول رقم (35)
العلاقة بين كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع

اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع	كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري							
	قليل المشاهدة		متوسط المشاهدة		كثيف المشاهدة		الإجمالي والنسبة المئوية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اتجاه سلبي .	22	5.50	2	0.50	1	0.25	25	6.25
اتجاه محايد .	92	23.00	188	47.00	92	23.00	372	93.00
اتجاه إيجابي .	-	-	-	-	3	0.75	3	0.75
الإجمالي والنسبة المئوية	114	28.50	190	47.50	96	24.00	400	100

وتم اختبار العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 35) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لكثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصريعلي مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع.

جدول رقم (36)
تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونعلي مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	2699.060	1349.530	23.554	0.000
داخل المجموعات	397	22746.138	57.295		
المجمـــوع	399	25445.197	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري علي مقياس اتجاهات

المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع، إذ جاءت قيمة F = 23.554 وهي دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.000)

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لكثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري علي مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود فروق دالة في اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع بين كل من :

- فئة كثيفي مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، وفئة قليلي المشاهدة لهذه الأفلام والمسلسلات لصالح فئة كثيفي المشاهدة(مستوي المعنوية = 0.000)
- فئة متوسطي مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، وفئة قليلي المشاهدة لهذه الأفلام والمسلسلات لصالح فئة متوسطيالمشاهدة (مستوي المعنوية = 0.000)
- فئة كثيفي مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، وفئة متوسطي المشاهدة لهذه الأفلام والمسلسلات لصالح فئة كثيفي المشاهدة (مستوي المعنوية = 0.020)

ولاستخراج قيمة الارتباط بين المتغيرين تم استخدام معامل "بيرسون" للارتباط بينهما من واقع إجابات أفراد العينة علي أسئلة الاستبيان ، وجاءت = +0.462، وبذلك يتبين أن العلاقة بين المتغيرين إيجابية متوسطة القوة (أكبر من 0.3 وأقل من 0.7) وهي علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.000.

ب- علاقة الارتباط بين كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع.

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما :

جدول رقم (37)

العلاقـة بين كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع

اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع	كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري							
	قليل المشاهدة		متوسط المشاهدة		كثيف المشاهدة		الإجمالي والنسبة المئوية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اتجاه سلبي .	19	4.75	19	4.75	14	3.50	52	13.00
اتجاه محايد .	93	23.25	171	42.75	80	20.00	344	86.00
اتجاه إيجابي .	2	0.50	-	-	2	0.50	4	1.00
الإجمالي والنسبة المئوية	114	28.50	190	47.50	96	24.00	400	100

وتم اختبار العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 37) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لكثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري علي مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع.

جدول رقم (38)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون علي مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	0.162	0.081	0.154	0.857
داخل المجموعات	397	209.028	0.527		
المجمـــوع	399	209.190	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري علي مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الام داخل الأسرة في الواقع، إذ جاءت قيمة F = 0.154 وهي غير دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.857)

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج إحدي الدراسات السابقة (مروة محمود عبد الله، 2014) من عدم وجود علاقة بين متغيري كثافة مشاهدة المسلسلات وإدراك واقع العلاقة بين الزوجين .

وبناءً علي هذه النتائج تم قبول الفرض الأول من فروض البحث جزئيا، إذ تبين وجود علاقة ارتباطية بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع ، كما يتبين أن هذه العلاقة إيجابية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية ، وتبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع.

الفرض الثاني : تتأثر العلاقة بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الواقع بالمتغيرات التالية :

- دوافع مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري .
- مستوي الانتباه أثناء مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري.
- مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري.

- إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة كما تقدمها أفلام ومسلسلات التليفزيونالمصري .
- إدراك المراهقين للواقع الموضوعي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة .
- المتغيرات الديمجرافية للمراهقين عينة الدراسة.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لاستخراج قيمة الارتباط بين كل من : متغيري كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة ، وبين متغيري كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة ؛ وذلك باستبعاد تأثير متغيرات : دوافع مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون ، ومستوي الانتباه أثناء مشاهدة هذه الأفلام والمسلسلات ، ومستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمونها، وإدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة كما تقدمها أفلام ومسلسلات التليفزيون المصري، وإدراك المراهقين للواقع الموضوعي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة ، وخصائص المراهقين الديمغرافية . وفيما يلي عرضاً مفصلاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها :

أ- علاقة الارتباط بين كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيونالمصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع؛ باستبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة :

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري :كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير الدوافع الوظيفية لمشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات = +0.448 عند مستوى معنوية 0.000، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.462) مما يشير إلي تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير الدوافع الطقوسية لمشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات = +0.466 عند مستوى معنوية 0.000، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.462) مما يشير إلي إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير مستوي الانتباه أثناء مشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات = +0.469 عند مستوى معنوية 0.000، وهي أكبر من

قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.462) مما يشير إلي إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .
ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدولين رقم 17 ، 18) من قوة الدوافع الوظيفية (39.75%) لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون لدي المراهقين عينةالدراسة إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم (34.75 %) ، ويتفق ذلك مع ما سبق أن أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم 16)

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون هذه الأفلام والمسلسلات = +0.472 عند مستوى معنوية 0.000، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.462) مما يشير إلي إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .
ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم 24) من أن 37.50% فقط من المراهقين عينة الدراسة يدركون أن ممارسة سلطة الأب تتم بشكل ديمقراطي في الواقع الرمزي كما تعكسه أفلام ومسلسلات التليفزيون ، بينما نسبة 75 .50 % منهم يدركون أن ممارسة هذه السلطة في الواقع موضوعي الحقيقي تتم بشكل ديمقراطي (جدول رقم 28)
ويتضح من ذلك أن الواقع الرمزي الذي تعكسه أفلام ومسلسلات التليفزيون قدم ممارسة سلطة الأب داخل الأسرة بشكل أقل ديمقراطية من ممارستها في الواقع الحقيقي ، ونظرالما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم 22) من أن مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون هذه الأفلام والمسلسلات جاء مرتفعاً (36.75%)أو متوسطاً (62.50 %) لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة ، فقد أدي ذلك إلي إضعاف هذا المتغير للعلاقة بين متغيري كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع .
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة الأب داخل الأسرة كما تقددمها أفلام ومسلسلات التليفزيون = +0.473 عند مستوى معنوية 0.000، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.462) مما يشير إلي إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .
وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما سبق أن أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم 24) من أن 37.50% فقط من المراهقين عينة الدراسة يدركون أن ممارسة سلطة الأب تتم بشكل ديمقراطي في الواقع الرمزي كما تعكسه أفلام ومسلسلات التليفزيون ، بينما نسبة 75 .50 % منهم يدركون أن ممارسة هذه السلطة في الواقع موضوعي الحقيقي تتم بشكل ديمقراطي (جدول رقم 28)

ويتضح من ذلك أن الواقع الرمزي الذي تعكسه أفلام ومسلسلات التليفزيون قدم ممارسة سلطة الأب داخل الأسرة بشكل أقل ديمقراطية من ممارستها في الواقع الحقيقي .

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير إدراك المراهقين للواقع الموضوعي لسلطة الأب داخل الأسرة كما تقددمها أفلام ومسلسلات التليفزيون = +0.454 عند مستوى معنوية 0.000، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.462) مما يشير إلي تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

وتتفق هذه النتيجة مع ما سبق أن أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية(جدول رقم 28) من أن النسبة الأكبر (75 .50 %) من المراهقين عينة الدراسة يدركون أن ممارسة سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الموضوعي (الحقيقي) تتم بشكل ديمقراطي.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير النوع = +0.481 عند مستوى معنوية 0.000، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.462) مما يشير إلي إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير السن = +0.471 عند مستوى معنوية 0.000، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.462) مما يشير إلي إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي = +0.473 عند مستوى معنوية 0.000، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير(+0.462) مما يشير إلي إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج دراسة (منى حلمي رفاعي، 2003) من أن العلاقة بين التعرض للدراما التليفزيونية وإدراك العلاقة بين الجنسين تتأثر بمتغيرات أخري هي الدوافع الوظيفية للمشاهدة والمشاهدة النشطة وإدراك واقعية المضمون والمستوي الاقتصادي والمستوي التعليمي .

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير المستوي التعليمي للمراهق = +0.467 عند مستوى معنوية 0.000، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.462) مما يشير إلي إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج دراسة (منى حلمي رفاعي، 2003) من أن العلاقة بين التعرض للدراما التليفزيونية وإدراك العلاقة بين الجنسين تتأثر بمتغيرات أخري هي الدوافع الوظيفية للمشاهدة والمشاهدة النشطة وإدراك واقعية المضمون والمستوي الاقتصادي والمستوي التعليمي .

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير البيئة = +0.473عند مستوى معنوية 0.000، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.462) مما يشير إلي إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

ب- علاقة الارتباط بين كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة :

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير الدوافع الوظيفية لمشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات = -0.039 ، وبذلك أصبحت العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369) بدون استبعاد تأثير هذا الأخير عكسية ضعيفة ولكنها غير دالة عند مستوى معنوية 0.438، مما يشير إلي أن وجود متغير الدوافع الوظيفية لمشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات لم يؤثر علي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما .
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير الدوافع الطقوسية لمشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات = -0.059 ، وبذلك أصبحت العلاقة بين المتغيرين المشار (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369) بدون استبعاد تأثير هذا الأخير عكسية ضعيفة ولكنها غير دالة عند مستوى معنوية 0.238، مما يشير إلي أن وجود متغير الدوافع الطقوسية لمشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات لم يؤثر علي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير مستوي الانتباه أثناء مشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات = -0.127 ، وبذلك تاثرت العلاقة بين المتغيرين المشار (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369) بدون استبعاد تأثير هذا الأخير لتصبح عكسية ضعيفة، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ، مما يشير إلي أن وجود متغير مستوي الانتباه أثناء مشاهدة المراهقين للأفلام ومسلسلات التليفزيونيؤدي إلي تدعيمالعلاقة بين هذين المتغيرين ومنع تحولها إلي سلبية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول

رقم 26) من أن 41.25% من المراهقين عينة الدراسة يدركون أن ممارسة سلطة الأم تتم بشكل ديمقراطي في الواقع الرمزي كما تعكسه أفلام ومسلسلات التليفزيون و 3.00 % منهم يدركون أن ممارسة هذه السلطة تتم بشكل دكتاتوري ، بينما نسبة 50 .52 % من المراهقين عينة الدراسة يدركون أن ممارسة سلطة الأم في الواقع الموضوعي الحقيقي تتم بشكل ديمقراطي و 1.00% يدركون أن ممارستها تتم بشكل دكتاتوري(جدول رقم 30) أي أن الواقع الرمزي الذي تعكسه أفلام ومسلسلات التليفزيون قدم ممارسة سلطة الأم داخل الأسرة بشكل أقل ديمقراطية وأكثر دكتاتورية من ممارستها في الواقع الحقيقي ، ونظرا لما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم 22) من أن مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون هذه الأفلام والمسلسلات جاء مرتفعاً (36.75%)أو متوسطاً (62.50 %) لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة ، فقد أدي استبعاد تأثير متغير مستوي انتباه المراهقين أثناء التعرض لهذا الواقع الرمزي الذي تقدمه هذه الأفلام والمسلسلات إلي تحول العلاقة بين متغيري كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع إلي علاقة سلبية .

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون هذه الأفلام والمسلسلات = +0.040 وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما بدون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369) إلا أنها غير دالة عند مستوى معنوية 0.420، مما يشير إلي أن ستبعاد تأثير متغير مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون لم يؤثر علي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما .
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة الأم داخل الأسرة كما تقدمها أفلام ومسلسلات التليفزيون = +0.050 وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما بدون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369)إلا أنها غير دالة عند مستوى معنوية 0.319، مما يشير إلي أن ستبعاد تأثير متغير إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة الأم داخل الأسرة كما تقدمها أفلام ومسلسلات التليفزيون لم يؤثر علي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما .
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير إدراك المراهقين للواقع الموضوعي لسلطة الأم داخل الأسرة كما تقدمها أفلام ومسلسلات التليفزيون = +0.027 وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما بدون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369) إلا أنها غير دالة عند مستوى معنوية 0.587، مما يشير إلي أن

استبعاد تأثير متغير إدراك المراهقين للواقع الموضوعي لسلطة الأم داخل الأسرة كما تقدمها أفلام ومسلسلات التليفزيون لم يؤثر علي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما .

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير النوع = +0.088 وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما بدون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369) إلا أنها غير دالة عند مستوى معنوية 0.080، مما يشير إلي أن استبعاد تأثير متغير النوع لم يؤثر علي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما .

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير السن = +0.043 وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما بدون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369) إلا أنها غير دالة عند مستوى معنوية 0.389، مما يشير إلي أن استبعاد تأثير متغير السن لم يؤثر علي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما .

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي = +0.050 وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما بدون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369) إلا أنها غير دالة عند مستوى معنوية 0.317، مما يشير إلي أن استبعاد تأثير متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي لم يؤثر علي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما .

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير المستوي التعليمي = +0.050 وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما بدون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369) إلا أنها غير دالة عند مستوى معنوية 0.323، مما يشير إلي أن استبعاد تأثير متغير المستوي التعليمي لم يؤثر علي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما .

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع باستبعاد تأثير متغير البيئة = +0.050 وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما بدون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.045 عند مستوى معنوية 0.369)إلا أنها غير دالة عند مستوى معنوية 0.315، مما يشير إلي أن استبعاد تأثير متغير

البيئة لم يؤثر علي العلاقة بين المتغيرين المشار إليهما .

بناء علي كل ما سبق تم قبول الفرض الثاني من فروض البحثجزئيا ، إذ تبين أن العلاقة بين كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، واتجاهات المراهقين نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الواقع تتأثر بالمتغيرات التالية :

- دوافع مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري .
- مستوي الانتباه أثناء مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري.
- مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري.
- إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة كما تقددمها أفلام ومسلسلات التليفزيون المصري .
- إدراك المراهقين للواقع الموضوعي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة .
- المتغيرات الديمجرافية للمراهقين عينة الدراسة.

كما تبين أن هذا التأثير تمثل في إضعاف عددا من المتغيرات للعلاقة بين متغيري كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع وهذه المتغيرات هي : الدوافع الطقوسية لمشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات ، ومستوي الانتباه أثناء المشاهدة ، ومستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون هذه الأفلام والمسلسلات ، وإدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة الأب داخل الأسرة ، ونوع المراهق، والسن، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي ، والمستوي التعليمي ، والبيئة، وتمثل هذا التأثير أيضا في تدعيم متغير الدوافع الطقوسية لمشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات، ومتغير وإدراك المراهقين للواقع الموضوعي لسلطة الأب داخل الأسرة للعلاقة بينمتغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع .

وتبين أيضا أن هذا التأثير تمثل في تدعيم متغير مستوي انتباه المراهقين أثناء مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزويون المصريللعلاقة بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع، ومنع تحول هذه العلاقة إلي سلبية. بينما لم تؤثر متغيرات: الدوافع الوظيفية والدوافع الطقوسية لمشاهدة المراهقين لهذه الأفلام والمسلسلات، ومستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون هذه الأفلام والمسلسلات ، وإدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة الأم داخل الأسرة،وإدراك المراهقين للواقع الموضوعي لسلطة الأم داخل الأسرة ، ونوع المراهق، والسن، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي ، والمستوي التعليمي ، والبيئة، ؛ لم تؤثر علي

العلاقة بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع.

مناقشة نتائج البحث

اهتم هذا البحث بالتعرف علي إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة في أفلام ومسلسلات التليفزيون المصري ، فضلا عن دراسة مدي وجود علاقة بين إدراك هذا الواقع الرمزي واتجاهات المراهقين نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الواقع الحقيقي، والمتغيرات المؤثرة علي هذه العلاقة.

وتشير نتائج البحث إلي أن مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري جاءت كثيفة أو متوسطة الكثافة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، ويتفق ذلك مع ما سبق الإشارة إليه من أن الدراما التليفزيونية تعد من أهم المضامين التي يقبل عليها الجمهور(إيناس محمد علي الشيخ، 2016 : 2) كما أنها تمثل أحد أهم الأنشطة الاتصالية في التليفزيوين، إذ تضاعفتالمساحات الزمنية المخصصة لها بالقنوات التليفزيونية (اتحاد الإذاعة والتليفزيون، 2004 : 49)

كما أشارت نتائج البحث إلي أن أن نسبة غير قليلة من المشاهدين لديهم دوافع وظيفية وطقوسية قوية لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن الأشكال الدرامية تعد من أكثر الأشكال الفنية وصولا إلي المشاهد ، نتيجة لأنها تحاكي قضايا ومشكلات المجتمع وتعبر عنها بعمق كبير ، وتكشف دائما للمشاهد ما يحيط به من مشكلات وقضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية (نجوي الفوال، 1995:114) وبذلك تعد دراما التليفزيون قوة حقيقية يمكن أن تعمل علي تعزيز نظام القيم في المجتمع، كما يمكنها أن تقدم للمشاهد كيفية التصرف في مواقف معينة ، وأن تضفي الشرعية علي السلوك المرغوب وأن تنفيها عن غيره من السلوك (نشوي حسانين ، 2000 : 118)

وجاء مستوي انتباه المراهقين أثناء مشاهدة هذه الأفلام والمسلسلات قويا أو متوسط القوة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة ،ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما سبق أن أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم18) من قوة الدوافع الوظيفية لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري لدي أفراد العينة إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم، ويمكن تفسير ذلك أيضا في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن هذه الأشكال الدرامية تحاكي قضايا ومشكلات المجتمع وتعبر عنها بعمق كبير(نجوي الفوال ، 1995 : 114)

أشارت نتائج البحث أيضا إلي أن مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري جاء مرتفعاً أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة. وتتفق هذه النتيجة مع ما سبق أن أشارت إليه نتائج

الدراسة الميدانية (جدول رقم18) من قوة الدوافع الوظيفية لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري لدي أفراد العينة ، وما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية أيضا (جدول رقم 20) من أن مستوي انتباه المراهقين أثناء مشاهدة اللأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصريجاء قويا أو متوسط القوة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة .

كما أشارت نتائج البحث إلي أن إدراك المراهقين عينة الدراسة لممارسة سلطة الأم في الواقع الرمزي كما تعكسها الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصريجاء بشكل دكتاوري بما يتفوق علي إدراكهم لممارسة الأب لهذه السلطة بشكل دكتاتوري .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية أيضا (جدولين رقم 13و 15) حيث جاءت عبارة " تتولي الأم اختيار أصدقاء الأسرة " وعبارة " تحدد الأم نوع الطعام كل يوم " في مقدمة عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الأم داخل الأسرة في الواقع الرمزي من حيث الاوزان النسبية ، وهي عبارات تعبر عن مجالات اجتماعية وحياتية لممارسة السلطة داخل الأسرة بما يتطلب الأسلوب الديمقراطي في ممارسة هذه السلطة، بينما جاءت عبارة " يتولي الأب متابعة الأبناء في العملية التعليمية "وعبارة " يحدد الأب نوع ومكان السكن للأسرة " في مقدمة عبارات مقياس إدراك المراهقين لسلطة الأب داخل الأسرة في الواقع الرمزي من حيث الاوزان النسبية ، وهي عبارات تعبر عن مجالات تعليمية واقتصادية في ممارسة السلطة بما يتطلب تحمل مسئولية في اتخاذ القرار.

يلاحظ من نتائج الدراسة أن اتجاه المراهقين السلبي نحو سلطة الام داخل الأسرة جاء بنسبة أكبر من اتجاههم السلبي نحو سلطة الأب ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن الأسرة تلعب عبر التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تشكيل السلطة الأبوية ، حيث يكون الرجل دائما هو رب الأسرة , و العامل الأساسي فيها, ويؤدي ذلك لأن يقوم بدورة كمهيمن ومسيطر علي المرأة في كافة المجالات الخاصة, التي توفر لها الوعي والمعرفة, كالتعليم والعمل، فتقوم المرأة بدورها كزوجة وخادمة للمنزل, وهذا الدور هو الذي يتوقعه منها الجميع, حتي المجتمع (`El-Toukhy, S. & Brown, J. ,2010)

كما يلاحظ انخفاض نسبة اتجاه االمراهقين الايجابي نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة مرحلة المراهقة ؛ إذ يميل المراهق إلي التحرر من القيود المفروضة عليه وممارسة أنواع متعددة من الأنشطة والدخول في تجارب اجتماعية جديدة وإقامة صداقات وعلاقات وثيقة مع غيره من المراهقين يكتسب منها المزيد من الخبرات في التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم (Elmore, S. R., 2008: 15)

تبين وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري علي مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل

الأسرة في الواقع، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصريواتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن الأسرة تلعب عبر التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تشكيل السلطة الأبوية ، حيث يكون الرجل دائما هو رب الأسرة, والعامل الأساسي فيها, ويؤدي ذلك لأن يقوم بدورة كمهيمن ومسيطر علي المرأة في كافة المجالات الخاصة, التي توفر لها الوعي والمعرفة, كالتعليم والعمل (سامية حسن الساعاتي، 2007 : 52) وهذا ينعكس بدوره علي ما تقدمه أفلام ومسلسلات التليفزيون المصري ، كشكل فني يحاكي قضايا ومشكلات المجتمع وتعبر عنها بعمق كبير ، وتكشف دائما للمشاهد ما يحيط به من مشكلات وقضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية (نجوي الفوال،1995: 114) وفي إطار ما سبقت الإشارة إليه أيضا في نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم 16) من أن مستوي إدراك المراهقين عينة الدراسة لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون جاء مرتفعاً أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة .

أشارت نتائج البحث إلي وجود تأثير لمتغير الدوافع الوظيفية لمشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري علي العلاقة بين متغيري : كثافة مشاهدة هذه الأفلام والمسلسلات ، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم 20) من أن مستوي انتباه المراهقين أثناء مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون جاء قويا أو متوسط القوة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة ، وفي ضوء ما أشارت إليه أيضا نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم 22) من أن مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون هذه الأفلام والمسلسلات جاء مرتفعاً أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة .

ويتفق ذلك مع ما سبقت الإشارة إليه من أن الأشكال الدرامية تعد من أكثر الأشكال الفنية وصولا إلي المشاهد ، نتيجة لأنها تحاكي قضايا ومشكلات المجتمع وتعبر عنها بعمق كبير، وتكشف دائما للمشاهد ما يحيط به من مشكلات وقضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية (نجوي الفوال ، 1995 : 114)

وبمقارنة نتائج هذا البحث بنتائج بعض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

1-خلصت نتائج البحث إلي أن مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصريجاءت كثيفة أو متوسطة الكثافة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج دراسة مروة بيومي أحمد غريب (2017) من ارتفاع كثافة مشاهدة مفردات عينة الدراسة للأفلام السينمائية، وما أشارت إليه دراسة إيناس محمد علي الشيخ (2016) من ارتفاع كثافة مشاهدة الجمهور للمواد الدرامية التليفزيونية التي تتناول مشكلة العنوسة،

ودراسة مصطفي محمود زيدان (2009) من أن الغالبية العظمي من أفراد العينة موضع الدراسة يشاهدون الأفلام السينمائية الرومانسية.

2-خلصالبحث في نتائجه إلي أن مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري جاء مرتفعاً أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة . وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة هاجر محمود محمد أبو زيد (2017) من أن النسبة الأكبر من المبحوثين عينة الدراسة يرون أن الدراما التاريخية تسهم في زيادة المعلومات التاريخية، وما أشارت إليه دراسة إيناس محمد علي الشيخ (2016) من أن أكثرية المبحوثين يرون أن الدراما التليفزيونية المصرية التي تناولت مشكلة العنوسة ساهمت إلي حد ما في التعريف بالمشكلة في المجتمع المصري، ودراسة داليا عثمان إبراهيم (2015) والتي أشارت إلي أن النسبة الاكبر من الشباب عينة الدراسة يرون أن واقع الزواج المقدم بالمسلسلات المصرية يتفق مع واقع الزواج في مصر، كما تتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (أحمد أحمد عثمان،2007) من أن غالبية أفراد عينة الدراسة تدرك أهمية العمل الدرامي في تدعيم الروابط الأسرية لصالح الفرد والأسرة والمجتمع.

وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج إحدي الدراسات السابقة (Gina A. Svedsen,2011) من أن غالبية الشباب عينة الدراسة يرون أن التلفزيون لم ينجح في تمثيل حقيقة الزواج بشكل واقعي ، ويمكن تفسير هذا الاختلاف في ضوء اختلاف مجتمع الدراسة لكل من البحثين إذ تم إجراء هذا البحث علي المراهقين في المجتمع المصري بينما تم إجراء الدراسة السابقة علي مجتمع الشباب الامريكي ، كما اهتمت هذه الدراسة السابقة بالاعمال التلفزيوونية الخيالية فقط ، بينما تم إجراء هذا البحث علي الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري بشكل عام .

3-أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلي وجود تأثيرات متنوعة لكثافة التعرض للمضامين التليفزيونية المختلفة علي العلاقة بين الزجين وأسرهم (مروة بيومي أحمد غريب، 2017) واتجاهات الشباب نحو الزواج (داليا عثمان إبراهيم،2015) وعلي إدراك الشباب للواقع الاجتماعي (Philip Auter, et al, 2010)وعلي تكوين الاتجاهات والتوقعات الاجتماعية لدي المرهقات (شيرين الطوخي وجان براون ، 2010) ويتفق ذلك مع ما خلصت إليه نتائج هذا البحث من وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري علي مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع .

4-أشارت نتائج دراسة منى حلمي رفاعي (2003) إلي أن العلاقة بين التعرض للدراما التليفزيونية وإدراك العلاقة بين الجنسين تتأثر بمتغيرات أخري هي الدوافع الوظيفية للمشاهدة والمشاهدة النشطة وإدراك واقعية المضمون

والمستوي الاجتماعي الاقتصادي والمستوي التعليمي ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج هذا البحث .

5-أشارت دراسة مروة بيومي أحمد غريب (2017) في نتائجها إلي وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة الأزواج للأفلام السينمائية ومستوي تأثير مشاهدة هذه الأفلام علي العلاقة بين الزجين وأسرهم، كما أشارت نتائج دراسة " أوبري وآخرون " (Aubrey, et al, 2007) إلي أن هناك علاقة ارتباطيه بين تكرار مشاهدة العلاقات العاطفية التي تتضمن صراعات وبين تأثر المراهقين بهذه الصورة المقدمة ولكن هذا التأثير يتوقف أولاً علي إدراك المشاهد لواقعية المضمون المقدم ، كما أشارت نتائج دراسة أخري (منى حلمي رفاعي، 2003) إلي أن العلاقة بين التعرض للدراما التليفزيونية وإدراك العلاقة بين الجنسين تتأثر بمتغيرات أخري هي الدوافع الوظيفية للمشاهدة والمشاهدة النشطة وإدراك واقعية المضمون ، وأشارت أيضا دراسة عزة عبد العظيم محمد (2000) إلي وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين إدراك المشاهد لواقعية المضمون الدرامي المقدم وكثافة مشاهدة الدراما التليفزيونية ، ويتفق ذلك مع ما خلصت إليه نتائج هذا البحث من أن العلاقة بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون، واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع تتأثر بمتغير مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون هذه الأفلام والمسلسلات .

خاتمة وتوصيات البحث

قدم هذا البحث تطبيقا علمياً جديداً للصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي الذاتي للفرد في إطار مفهوم الاتجاه ومكوناته لدي شريحة عمرية تمثل قطاعاً سكانياً من أهم قطاعات المجتمع ، وهي شريحة المراهقين ، وذلك من خلال دراسة ظاهرة اجتماعية أنتجتها التغيرات التي يشهدها المجتمع المصري ، وما يتبع ذلك من تأثير علي القيم والعادات الأصيلة في الأسرة المصرية ، وتمثلت هذه الظاهرة في " تعرض المراهقين لأفلام ومسلسلات التليفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة " . وأفصحت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث عن وجود تأثير لتعرض المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يقدمها التليفزيون المصري علي اتجاهاتهم نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الوقع ، وعدم وجود تأثير لهذا التعرض علي اتجاهاتهم نحو سلطة الام ، بما يعكس الدور الذي يمكن أن تقوم به الدراما في محاكاة قضايا ومشكلات المجتمع والتعبير عنها .

وإذا كانت نتائج البحث قد أفصحت عن أن هذا الدور يرتبط بالدوافع الوظيفية لمشاهدة هذه الأفلام المسلسلات ، وبالانتباه أثناء هذه المشاهدة وإدراك واقعية مضمون هذه الأفلام والمسلسلات، وإدراك الواقع الرمزي الذي تعكسه ؛ فإن هذه النتائج تشير بوضوح إلي وجود فجوة بين ما تعكسه أفلام ومسلسلات التليفزيون عن واقع سلطة الأم داخل الأسرة المصرية ، وبين ما يدركه المراهقون عن واقع هذه السلطة في المجتمع.

ومن هذا المنطلق تؤكد نتائج هذا البحث علي ضرورة الاهتمام بتطوير محتوي الأفلام والمسلسلات التي يقدمها التليفزيون المصري ، وترشيدها ؛ حتى تكون قادرة علي القيام بدورها في محاكاة قضايا ومشكلات المجتمع ، في ظل ارتباط هذا الدور بارتفاع مستوي الدوافع الوظيفية لدي المراهقين لمشاهدة هذه الأفلام المسلسلات ، وارتفاع مستوي انتباههم أثناء هذه المشاهدة، وفي ظل إدراكهم للواقع الرمزي الذي تعكسه هذه الأفلام والمسلسلات، وبما يتلائم مع طبيعة مرحلة المراهقة التي يتعامل فيها الفرد مع هذه القضايا وتلك المشكلات متحررا من القيود الاجتماعية المفروضة عليه .

ولتحقيق ذلك يجب التأكيد علي خطورة أن تدعم المشاهد في أفلام ومسلسلات التليفزيون سلطة الأب في مقابل سلطة الأم داخل الأسرة ، وأن تهتم الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري بتقديم كل ما يدعم مشاعر التقدير والاحترام لسلطة كل من الأب والأم ، بما يمثل عاملاً إيجابيا مؤثراً في عملية التنشئة الاجتماعية للمراهقين بما يساهم في تنمية وعيهم بأهمية دور الأم ، ويمثل عنصرا هاما في تكوين شخصية المرأة وفي توجيه سلوكها وتحديد معالم مستقبلها .

مصادر البحث ومراجعه

(1) إيناس محمد علي الشيخ (2016) اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لمشكلة العنوسة في المجتمع المصري ، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، ص 2 .

(2) اتحاد الإذاعة والتليفزيون (2004) **الكتاب الإحصائي السنوي** ، مصر : اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ص 49 .

(3) نجوي الفوال (1995) **موقف الجمهور المصري من السينما**، الطبعة الثانية، القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ص 114.

(4) نشوي حسانين (2000) دور قناة النيل الدولية في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدي الأجانب المقيمين : دراسة مسحية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، ص 118 .

(5) اتحاد الإذاعة والتليفزيون (2004) **مرجع سابق** ، ص 49 .

(6) خليل ميخائيل معوض (1983) **سيكولوجية النمو ، الطفولة والمراهقة**، الطبعة الثانية، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي ، ص ص 288-289.

(7) أمال كمال (2002) الشباب وبرامجه في التليفزيون المصري ، دراسة استطلاعية ، **المجلة الاجتماعية القومية** ، قسم بحوث الاتصال الجماهيري والثقافة – المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة : المجلد 39 ، العدد الأول، ص 39.

(8) محمود حسن إسماعيل ، ومحمود أحمد مزيد (2001) قضايا المراهقين كما يعكسها التليفزيون المصري ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة : العدد الثالث عشر ، ص 225.

(9) محمد عبد الرحيم عدس (2000) **تربية المراهقين** ، ط1 ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ص ص 239- 240.

(10) فؤاد البهي (1993) **علم النفس الاجتماعي** ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار الفكر العربي .

(11) Dominic, Joseph, (1996) **The Dynamics of Mass Communication** 5th edition , New York : McGraw Hill Company.

(12) سامية حسن الساعاتي(2007) **المرأة والمجتمع المعاصر**، دار قباء الحديثة، القاهرة، ص 52 .

(13) مايسة احمد النيال - عبد الفتاح دويدار (2005) **الجرائم والجنايات من المنظور النفسي** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ص23.

(14) نهي الخطيب(2003) دور الوحدات المحلية في دعم و مشاركة المرأة في مجال حماية البيئة, **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الثاني, الإدارة البيئية في نظم الإدارة, المحلية في الوطن العربي,** الشارقة, الإمارات العربية المتحدة 21-23 يناير، ص80.

(15) السيد رمضان(1985) **الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ,ص 196.

(16) Segal, Lynne(2008) Slow Motion, Changing Masculinity, Changing Men. **Rutgers University** , p.76

(17) سناء الخولي (1979) **الزواج والعلاقات الأسرية** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ص ص 58 - 63 .

(18) فاتن محمد شريف (1999) **دراسات في الأنثروبولوجيا الاجتماعية** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

(19) عزة عبد العظيم محمد (2000) تأثير الدراما التليفزيونية علي إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، ص 7 .

(20) سامية أحمد علي ، وعبد العزيز شرف (2000) **الدراما في الإذاعة والتليفزيون** ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ص 7 .

(21) Cooks, L.(2000**), Family secrets and the lie of identity. In S. Petronio, (**Ed.) Balancing the secrets of private disclosures pp. 197-211(Mahwah, NJ : Lawrence Erlbaum Associates, P. 201 .

(22) Baran, S. J, and D. K. (2003)Davis, **Mass Communication Theory : Foundation, Ferment, and Future**, 3rd Edition, Canada : Wadsworth, P.P. 244,247.

(23) Adoni, H., and S. Mane(1984), Media and The Social Construction of Reality: Towards anIntegration of Theory. **Communication Research**, Vol,11, No.3, P. 225.

(24) Elmore, S. R.,(2008) A New Impetus For Social Construction And Its Impact On Traditional Cultivation Analysis**, Master Thesis**College of Sciences, University of Central Florida , Orlando, Florida,P.15 , Published Online by : ProQuest LLC, USA, Available At : http://proQuest.umi.com , Accessed on : 27/3/2017 , at : 01:30 P.M.

(25) Adoni, H., and S. Mane., 1984, **Op.Cit**, p. 225.

(26) Elmore, S. R., 2008**, Op.Cit**, p. 15.

(27) Roberts, S. Feldman (1985) **social Psychology : Theorpes Research and Applications** , New york : Mcgraw – Hill Book Company , Pp. 120 – 121 .

(28) أحمد عثمان ، سامي النجار (2002) اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الغنسان العربي في الصحف وقنوات التليفزيون الغربية ، **بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام** ، جامعة القاهرة ، الجزء الأول ، ص ص 457-505 .

(29) محمد عبد الحميد (1997) **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير** ، القاهرة – عالم الكتب .

(30) معتز عبد الله (1989) **الاتجاهات النفسية** ، الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

(31) Howarth, C. (2006) How Social Representation of attitudes Have information Attitude Theories : The consensual and the Reified , **Theory and Psychology** , Vol. 16 , No. 5 , Pp. 691- 694 .

(32) James, B. , et al (2001) The Effect of Brand Attitude and Brand Image on Brand Equity, **Journal of Marketing Theory and Practice** , V0l.9 . Pp. 61-75 , Available At : http://www.tandfonline.com , Accessed on: 4/4/2017.

(33) إيناس محمد علي الشيخ (2016) **مرجع سابق** .

(34) انجي بهجت جمال لبيب (2017) صورة رجل القضاء في الدراما المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي الشباب الجامعي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(35) هاجر محمود محمد أبو زيد (2017) العلاقة بين التعرض للدراما التليفزيونية التاريخية ومستوي المعرفة بالتاريخ الإسلامي لدي الجمهور ، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(36) ياسمين أحمد علي فؤاد (2016) معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب المصري في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل، **رسالة دكتوراه غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(37) أماني محمود الأسود (2012) الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاساتها علي إدراك المرهقين للواقع الاجتماعي : دراسة تحليلية – ميدانية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

(38) `El-Toukhy, S. & Brown, J. (2010) Cultivation Romantic Fantasies ? Exposure to Western Television and Perceptions of Romantic Relationships in Egypt , **Paper Presented at the Annual Meeting of the International Communication Association** , Suntec city , Singapore , Available At : http://www.allacademic.com/meta/p404853_index.htm , Accessed on: 5/5/2017.

(39) عزة عبد العظيم محمد (2000) تأثير الدراما التليفزيونية علي إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(40) مروة بيومي أحمد غريب (2017) سمات العلاقات الزوجية كما تعكسها الأفلام المصرية التي تعرضها القنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات الأزواج نحو حياتهم الأسرية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(41) داليا عثمان إبراهيم (2015) دور المسلسلات المصرية والتركية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج، **رسالة دكتوراه غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(42) مروة محمد خلف (2014) اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات المقدمة في الدراما التليفزيونية المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**– معهد الدراسات العليا للطفولة– جامعة عينشمس .

(43) مروة محمود عبد الله (2014) صورة الزوج والزوجة في المسلسلات المصرية والتركية وعلاقتها بواقع العلاقات الزوجية في الأسرة المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(44) مصطفي محمود زيدان (2009) علاقة بعض الأفلام السينمائية الرومانسية المقدمة في القنوات الفضائية بأنماط الارتباط العاطفي لدي المراهقين، **مجلة دراسات الطفولة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة : جامعة عين شمس ، يوليو - سبتمبر ، العدد 44 ، ص ص 221-269.

(45) هبة محمد عفت (2008) صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يقدمها التليفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(46) Stevens, A. et al (2007) I Watch, Therefore I Control : The influence of Television Viewing on Controlling Behaviors in Romantic Relationships **Paper Presented at the Annual Meeting of the NCA 93rd annual Convention**, Chicago , Available At : http://www.allacademic.com/meta/p194563_index.htm , Accessed on: 4/5/2017.

(47) Osborn, J. (2007) The influence of Television Viewing on Expectations for and Assessments of Romantic Relationships **Paper Presented at the Annual Meeting of the NCA 93rd annual Convention**,TBA,Chicago , Available At : http://www.allacademic.com/meta/p190611_index.htm , Accessed on: 4/5/2017.

(48) Eggermont, S, (2004) Television Viewing, Perceived Similarity, and Adolescents' Expectations of a Romantic Partner, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 48, No. 2, pp. 244- 265 .

(49) مني حلمي رفاعي حسن (2003) التعرض للدراما المصرية في التليفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(50) Segrin, C. et al (2002) Does Television Viewing Cultivate Unrealistic Expectations about Marriage, **Journal of Communication**, Vol. 52, No. 2 . pp. 247 – 263 .

(51) عزة محمود ذكي (2009) صورة الأم في الأفلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(52) دينا منصور محمود (2012) العلاقات الأسرية في المسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون وأثرها علي دعم ثقافة الحوار في المجتمع المصري ، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(53) Svedsen, G. A (2011) How does the fictional TV marriage influence ayoung adult's own perceptions about marriage? **Master Thesis**, Faculty of the Graduate College, University of Nebraska , Omaha, Published Online by : ProQuest LLC, USA, Available At : https://digitalcommons.unomaha.edu, Accessed on : 27/5/2017 , at : 01:30 P.M.

(54) ياسمين أحمد علي (2011) العلاقات العائلية كما تقدمها المسلسلات المصرية وتأثيرها علي التفاعل الأسري **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(55) Auter,P., et al (2010) Effects of Viewing Drama on Egyptian and American Youths Perceptions of Family , **Journal of Communication**, Vol. 52, No. 2 . pp. 247 – 263

(56) لبني محمد الكناني (2008) صورة الأسرة العربية في الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها علي إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(57) أحمد أحمد عثمان (2007) الروابط الأسرية في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون وعلاقتها بالواقع الاجتماعي لهذه الروابط ، **بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لكلية الإعلام**، جامعة القاهرة ، الجزء الأول ، ص ص 635-688.

(58) رانيا عطية سليم (2006) دينامية العلاقة بين الزوجين كما تعكسها الدراما التليفزيونية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الآداب – جامعة عين شمس .

(59) مايسة السيد اهر جميل (2003) صورة العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة كما تقدمها

الدراما في التليفزيون المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(60) أحمد أحمد عثمان (2006) تعرض الآباء لدراما التليفزيون وإدراكهم لتأثيرها علي تقدير الأبناء لهم في الواقع الاجتماعي ، **بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لكلية الإعلام**، جامعة القاهرة ، الجزء الثاني ، ص ص 733-800.

(61) محمد منير حجاب (2003) **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية** ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .

(62) Rea, M. Louis and R. A. Parker, (1992) **Describing And Conducting Survey Research**, Jossey-Bass Publisher : San Francisco, Pp. 128- 129.

(63) فؤاد البهى السيد(1979) **علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى** ، ط3 ، القاهرة: دار الفكر العربى، ص402 .